Architecture and Planning Journal (APJ)

Volume 21 | Issue 1
ISSN: 2079-4096

Article 10

January 2010

تقييم المخطط القومى لتنمية لبنان لتصميم منظومة ادارة موارد البيئة الطبيعية والبيئة المبنية: دراسة تطبيقية للمخطط القومى للبنان والمخطط الاقليمى لبيروتEVALUTION OF NATIONAL PLANNING FOR LEBANON DEVELOPMENT TOWARDS THE DESIGN OF MANAGEMENT SYSTEM OF THE NATURAL ENVIROMENT AND RESOURCES OF BUILT ENVIROMENT: CASE STUDY OF NATIONAL PLANNING OF LEBANON AND REGIONAL PLANNING OF BEIRUT

هشام جلال الشيمى
مدرس-قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة- جامعة فاروس, hisham_elshimy@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj

Part of the Architecture Commons, Arts and Humanities Commons, Education Commons, and the Engineering Commons

Keywords: الإدارة – التخطيط القومي – التخطيط الإقليمي – التنمية المستدامة – لبنان – بيروت.

Recommended Citation
الشيمى, هشام جلال (2010) "تقييم المخطط القومى لتنمية لبنان لتصميم منظومة ادارة موارد البيئة الطبيعية والبيئة المبنية: دراسة تطبيقية للمخطط القومى للبنان والمخطط الاقليمى لبيروتEVALUTION OF NATIONAL PLANNING FOR LEBANON DEVELOPMENT TOWARDS THE DESIGN OF MANAGEMENT SYSTEM OF THE NATURAL ENVIROMENT AND RESOURCES OF BUILT ENVIROMENT: CASE STUDY OF NATIONAL PLANNING OF LEBANON AND REGIONAL PLANNING OF BEIRUT," *Architecture and Planning Journal (APJ)*: Vol. 21 : Iss. 1 , Article 10.
Available at: https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol21/iss1/10

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تقييم المخطط القومى لتنمية لبنان لتصميم منظومة ادارة موارد البيئة الطبيعية والبيئة المبنية: دراسة تطبيقية للمخطط القومى للبنان والمخطط الاقليمى لبيروتEVALUTION OF NATIONAL PLANNING FOR LEBANON DEVELOPMENT TOWARDS THE DESIGN OF MANAGEMENT SYSTEM OF THE NATURAL ENVIROMENT AND RESOURCES OF BUILT ENVIROMENT: CASE STUDY OF NATIONAL PLANNING OF LEBANON AND REGIONAL PLANNING OF BEIRUT

Abstract

منظومة التخطيط القومى تعتبر اداة لتنفيذ السياسات الاستراتيجية للدولة فى اطار مؤسسى باستخدام الاليات والتشريعات والقوانين المنظمة لسير العمل فحين ان التخطيط الاقليمى هو تطبيق لاستراتيجية التخطيط القومى بما يتوافق مع امكانيات الاقليم (المساحة – السكان – الموارد البيئية) والتكامل فيما بينهما يدعم نجاحهما و يهدف البحث الى توفير منهج متكامل لإدارة التنمية القومية والإقليمية من خلال ادارة للمخططات القومية الاستراتيجية باستخدام منظومة تشتمل على عناصر التخطيط القومى وذلك بتنسيق مراحله وصياغتها فى صورة خطوات تنفيذية للوصول لمنهج لإدارة التنمية القومية والإقليمية وتكوين منظومة لادارة استغلال الموارد الطبيعية للمخططات القومية الاستراتيجية لاستدامة المخططات الإقليمية التفصيلية وتعتبر لبنان مثال متميز للتطبيق لما لها من مقومات وموارد بيئية للتنمية القومية والاقليمية واستخدام الدراسة لعلاج الخلل الحادث بالمخطط القومى بلبنان والمخطط الاقليمى لبيروت وتستخلص الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان التخطيط القومى المتوازن يخلق تخطيط اقليمى مستدام لتكوين انوية للتنمية القومية موزعة جغرافيا واقليميا بما يشكل مجموعة متوازنة من مراكز الثقل بالتخطيط القومى لاحداث تنمية مستدامة متراكبة على المدى البعيد وعدم وجود فجوات تنموية لتحقيق التوازن بمخطط التنمية القومى للترتيب لاراضى بلبنان خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والامكانيات والتأكيد على مجموعة من التوصيات اهمها تكوين هيكل مرحلى للتخطيط القومى باسلوب عكسى يبدأ بالتخطيط الاستراتيجى للمدينة ثم التخطيط الاستراتيجى للاقليم ثم التخطيط القومى لضمان البناء المتراكب المتدرج لهيكل التنمية مع ضرورة الاهتمام بالتنمية العمرانية كنواة اساسية للتنمية المستدامة المتوازنة الشاملة وضرورة اعادة ترتيب الاراضى اللبنانية باسلوب قاعدة البيانات المتراكبة مثل نظم كاداة قياسية للتحكم فى اتجاهات التنمية ومعدلاتها من قاعدة بيانات شاملة محدثة والتوصية (GIS) المعلومات الجغرافية بتوزيع التنمية باسلوب متوازن مع الاقاليم الادارية من حيث(المساحة – التعداد) وانشاء محاور عرضية للتنمية بلبنان للتوزيع الافقى للتنمية المستدامة بما يسمح بالمسح الشامل للاراضى اللبنانية.

Keywords

الإدارة – التخطيط القومي – التخطيط الإقليمي – التنمية المستدامة – لبنان – بيروت.

This article is available in Architecture and Planning Journal (APJ): https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol21/iss1/10

www.manaraa.com

تقييم المخطط القومى لتنمية لبنان لتصميم منظومة ادارة موارد البيئة الطبيعية والبيئة المبنية: دراسة تطبيقية للمخطط القومى للبنان والمخطط الاقليمى لبيروت

EVALUTION OF NATIONAL PLANNING FOR LEBANON DEVELOPMENT TOWARDS THE DESIGN OF MANAGEMENT SYSTEM OF THE NATURAL ENVIROMENT AND RESOURCES OF BUILT ENVIROMENT: CASE STUDY OF NATIONAL PLANNING OF LEBANON AND REGIONAL PLANNING OF BEIRUT

الشيمى، هشام جلال [1]

ملخص

منظومة التخطيط القومى تعتبر اداة لتنفيذ السياسات الاستراتيجية للدولة فى اطار مؤسسى باستخدام الاليات والتشريعات والقوانين المنظمة لسير العمل فحين ان التخطيط الاقليمى هو تطبيق لاستراتيجية التخطيط القومى بما يتوافق مع امكانيات الاقليم (المساحة – السكان – الموارد البيئية) والتكامل فيما بينهما يدعم نجاحهما و يهدف البحث الى توفير منهج متكامل لإدارة التنمية القومية والإقليمية من خلال ادارة للمخططات القومية الاستراتيجية باستخدام منظومة تشتمل على عناصر التخطيط القومى وذلك بتنسيق مراحله وصياغتها فى صورة خطوات تنفيذية للوصول لمنهج لإدارة التنمية القومية والإقليمية وتكوين منظومة لادارة استغلال الموارد الطبيعية للمخططات القومية الاستراتيجية لاستدامة المخططات الإقليمية التفصيلية وتعتبر لبنان مثال متميز للتطبيق لما لها من مقومات وموارد بيئية للتنمية القومية والاقليمية واستخدام الدراسة لعلاج الخلل الحادث بالمخطط القومى بلبنان والمخطط الاقليمى لبيروت وتستخلص الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان التخطيط القومى المتوازن يخلق تخطيط اقليمى مستدام لتكوين انوية للتنمية القومية موزعة جغرافيا واقليميا بما يشكل مجموعة متوازنة من مراكز الثقل بالتخطيط القومى لاحداث تنمية مستدامة متراكبة على المدى البعيد وعدم وجود فجوات تنموية لتحقيق التوازن بمخطط التنمية القومى للترتيب لاراضى بلبنان خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والامكانيات والتأكيد على مجموعة من التوصيات اهمها تكوين هيكل مرحلى للتخطيط القومى باسلوب عكسى يبدأ بالتخطيط الاستراتيجى للمدينة ثم التخطيط الاستراتيجى للاقليم ثم التخطيط القومى لضمان البناء المتراكب المتدرج لهيكل التنمية مع ضرورة الاهتمام بالتنمية العمرانية كنواة اساسية للتنمية المستدامة المتوازنة الشاملة وضرورة اعادة ترتيب الاراضى اللبنانية باسلوب قاعدة البيانات المتراكبة مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) كاداة قياسية للتحكم فى اتجاهات التنمية ومعدلاتها من قاعدة بيانات شاملة محدثة والتوصية بتوزيع التنمية باسلوب متوازن مع الاقاليم الادارية من حيث(المساحة – التعداد) وانشاء محاور عرضية للتنمية بلبنان للتوزيع الافقى للتنمية المستدامة بما يسمح بالمسح الشامل للاراضى اللبنانية.

الكلمات المفتاحية

الإدارة – التخطيط القومي – التخطيط الإقليمي – التنمية المستدامة – لبنان – بيروت.

المشكلة البحثية

١- عدم وجود منهج متكامل لإدارة التنمية القومية والإقليمية.

٢- الخلل بميزان التنمية القومية للبنان.

---

[1] مدرس-قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة- جامعة فاروس.

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

الهـــدف

علاج الخلل الحادث بالمخطط القومى بلبنان والمخطط الاقليمى ببيروت بتصميم منظومة لادارة استغلال الموارد الطبيعية للمخططات القومية الاستراتيجية لاستدامة المخططات الإقليمية التفصيلية بما يتوافق منهج إدارة التنمية القومية والإقليمية.

منهجية البحث

تتدرج منهجية البحث بدء بالمنهج الاستقرائى باستعراض وتحليل لاليات المخطط القومى الاستراتيجى من خلال مجموعة من الدراسات (بيئية – اجتماعية – سياسية - اقتصادية – الامن القومى) للوصول لمنهج لاعداد المخطط الاقليمى للتنمية واستخدام المنهج التحليلى لدارسة استدامة المخططات الاقليمية والاستعانة بالمنهج الاستنباطى لاستحداث منظومة نظرية لادارة موارد المخططات القومية والاقليمية ثم استخدام المنهج التطبيقى الاستنباطى (لبنان – بيروت) لايجاد المنظومة التطبيقية لادارة موارد المخططات القومية والاقليمية.

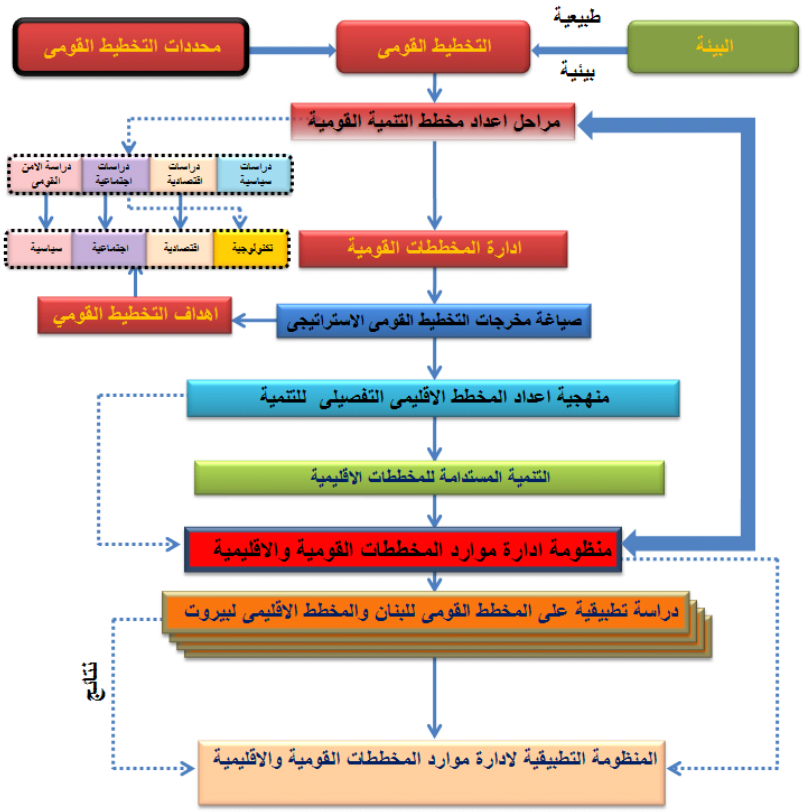

شكل ١: منهجية البحث.

مقدمة

اختلف مفهوم كلمة البيئة فهى كلمة عامة شاملة تشير الى المكان الذى تربى فيه الانسان وشكل من خلاله وجدانه النفسى والجسدى متأثرا بعادات المكان والناس اما فى مجال العمارة فهى تصف الطبيعة او مكان التربية والسلوك وامكانية استعارتها لتصف البيئة الخارجية لمكان العمارة والعمران وتنقسم البيئة الى البيئة الطبيعية وهى البيئة المشكلة من صنع الله وبها اشكال الحياة (انسان- حيوان- نبات) وتتكون من الارض الحد السفلى مبينا البعد الافقى للمكان (الطول-العرض) وتعمل فيه مجموعة من القوى (تشكيلات سطح الارض طبوغرافيا – التربة – الجيولوجيا – الماء- الغطاء النباتى) والسماء سقف المكان وجوانب المكان ومحددات تشكيل الفراغ وتشمل البعد الثالث للمكان مثل الجبال والهضاب، اما القسم الثانى فهو البيئة المبنية وهى كل مكان داخلى او خارجى ساهم الانسان بتشكيله كليا وجزئيا له حدود وملامح تميزه مهما تغير حجمه اونطاقه سواء حوائط اومبانى او اسوار اوبنية اساسية تحتية او فوقية، والمفهوم الشامل للبيئة هو البيئة المكانية التى تشتمل على البيئة الطبيعية والمبنية ويربط بينهما الاطر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتشريعية والتنظيمية بكل متغيراتها وفق الزمان والمكان (ابوسعده،

www.manaraa.com

.(٢٠٠٥

ادارة المخططات القومية الاستراتيجية

يتطلب ادارة المخططات القومية الاستراتيجية منظومة تشمل عناصر التخطيط القومى وتحقق اهدافه من خلال تحليل مراحله وصياغتها فى صورة خطوات تنفيذية يقوم على تنفيذها هياكل ادارية مؤسسية (وزارات - محافظات- هيئات) وينظمها مجموعة من القوانين والتشريعات المحددة الصلاحية بما يتوافق مع الجدول الزمنى لتنفيذ المخطط القومى الاستراتيجى (الباز، ٢٠٠٨).

ويتم صياغة مخرجات التخطيط القومى الاستراتيجىصياغة مخرجات التخطيط القومى الاستراتيجى فى صورة بيانات وجداول زمنية وخرائط توضح الخطط القومية الاستراتيجية للتنمية (الباز، ٢٠٠٨) وملحق بها شرح تفصيلى (Harb ، ٢٠٠٦) وذلك من خلال اليات تحليلية لمراحل التنفيذ والجهات والمؤسسات التنفيذية المؤكل اليها بالتنفيذ.

المنظومة المقترحة لادارة موارد المخططات القومية لبنان والاقليمية لبيروت

تنقسم المنظومة المقترحة الى مرحلتين للتطبيق الاولى على المستوى القومى (لبنان) والثانية على المستوى الاقليمى (بيروت) وتعتمد منظومة ادارة موارد المخططات القومية والاقليمية على دراسة تطبيقية لمنظومة التخطيط القومى الاستراتيجى وبيان اهمية التخطيط القومى واهدافه واليات ادارة الموارد الطبيعية (البيئة – الطبيعية - البيئة المبنية) واليات الاستعمال الامثل لها للوصول لاستراتيجية عامة لمخطط التنمية القومية للبنان واستحداث المخطط النظرى الاستراتيجى المرحلى المقترح للتنمية القومية للبنان ودراسة لبدائل سيناريوهات التنمية وترجيح اسلوب التنمية المستدامة لتحقيق هدف قومى ادارة موارد المخطط القومى للبنان لاستدامة المخطط الاقليمى لبيروت بما يتوازن الخطة الاستثمارية لتنمية لبنان.

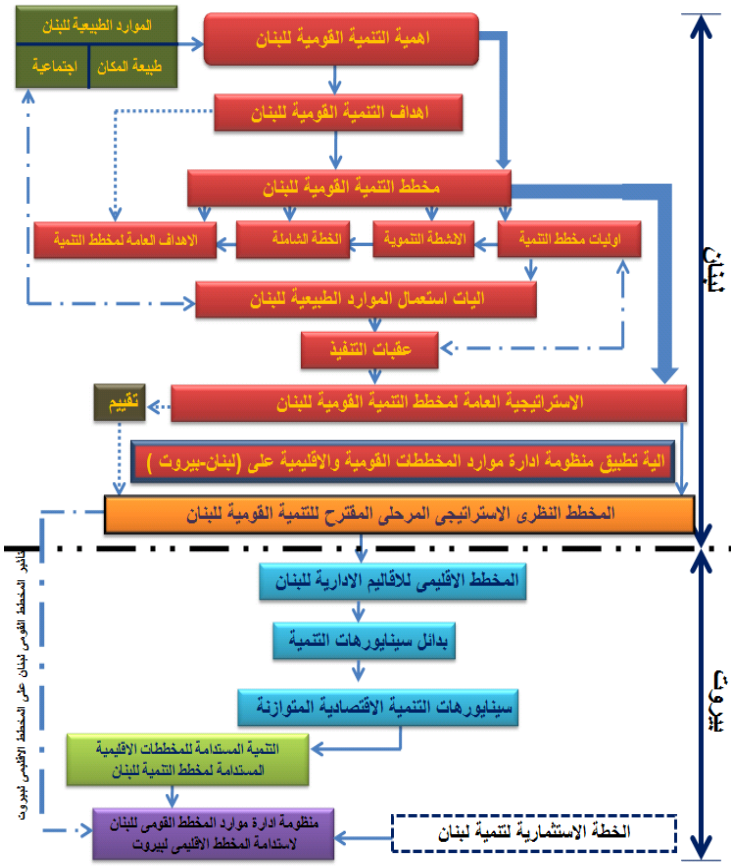

شكل ٢: المنظومة المقترحة لادارة موارد المخططات القومية لبنان والاقليمية لبيروت.

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

دراسة تطبيقية على المخطط القومي للبنان والمخطط الإقليمي لبيروت

تبلغ مساحة لبنان ١٠,٤٥٢ كم٢ وتمتد على الشاطى البحر الابيض المتوسط بطول ٢١٠كم والجو العام بها معتدل وتبلغ درجة الحرارة المتوسطة٤درجة ونسبة الرطوبة٦٨% ويبلغ السكان بها ٤,٥ مليون نسمه ومعدل النمو السكانى ٢% بمعدل كثافة سكانية ٤٢٩ نسمه / كم٢ والقوى العامله بها ١,٥٣ مليون نسمه (التقرير النهائى للتنمية البشرية للبنان، ٢٠٠٨).

التنمية القومية للبنان

يقع لبنان فى وسط شرق المتوسط ويشكل نقطة التقاء بين أوروبا وأسيا وأفريقيا مما يكسبه تنوعاً فى المناخ والنظم البيئية ويعتبر مركزا إقليميا ودوليا للتجارة والمال والخدمات الصناعية والثقافية كما يتضح بشكل (٣) حيث يحدها محددات طبيعية مثل البحر الابيض المتوسط ومجموعة الطرق الدولية وهناك مقومات للتنمية القومية للبنان وهى كالاتي:

اولا: حوافر الاستثمار والبيئة الاستثمارية للبنان:-

- الموقع الاستراتيجى بين دول (أوربا – افريقيا – أسيا).
- مناخ استثمارى اقتصادى ليبرالى رأسمال بشرى وكوارد بشرية مثقفة.
- اطار قانونى عصرى استنسابى يوافق جميع المستثمرين المحليين والاجانب.
- سوق حر لأسعار الصرف وفرص استثمار غير مستغله بعد ويسهل الموقع الجغرافى توثيق الترابط بين الاقاليم وضمان الاستثمارات المحلية (Harb، ٢٠٠٢).

شكل ٣: الموقع الاستراتيجى للبنان.

ثانيا: تنمية الميزات التنافسيّة بلبنان (مؤسسة لبنان لتشجيع الاستثمار، ٢٠٠٦)

يمكن الاستفادة من الميزات الخاصة بلبنان فى احداث نقلة حضارية تنموية من خلال الاستفادة من الميزات الطبيعيّة مثل الموقع الجغرافي، الثروات المائيّة والأراضي الخصبة، الظروف المناخيّةوالاستفادة من الميزات البشريّة: مستوى التعليم و الكفاءات العلميّة والمهنيّة والانتشار اللبناني المرتبط بالوطن، العادات والقيم الاجتماعيّة، تشريعيّة وتنظيميّة: عراقة النظام الاقتصادي الحرو السريّة المصرفيّة، من خلال التقرير النهائى للتنمية البشرية للبنان نجد ان لبنان تحتل المرتبة (٨٨) وتقع فى تصنيف الدول متوسطة الترتيب من حيث معدلات التنمية ويتضح من الجدول (١) بعض الاحصائيات والبيانات للبنان (ادارة الاحصاء المركزى، ٢٠٠٥).

ثالثا المستويات التخطيطية

يوجد في لبنان ثلاثة مستويات للتصاميم تُعنى بالإنماء وتخطيط المدينة وتتنوع مابين الخطة الشاملة للإنماء. (التخطيط القومى) وترمي الخطة الشاملة للإنماء إلى تأمين الحاجات المختلفة للسكان والتصاميم والأنظمة التوجيهية. (التخطيط الاقليمى) فى حين يغطي التصميم والنظام التوجيهي منطقة متجانسة ويوجّه وينسق مشاريع الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات التصاميم والأنظمة التفصيلية. (التخطيط الاستراتيجى للمدينة) يُفرض التصميم والنظام التفصيلي حكماً على الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والأفراد.

www.manaraa.com

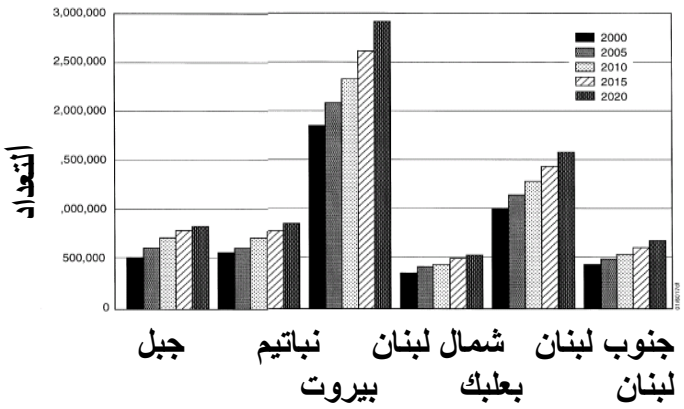

شكل ٤: النمو السكانى للبنان من (٢٠٢٠-٢٠٠٠).

أهداف التنمية القومية للبنان

١-وحدة الأراضى اللبنانية.
٢- الإنعاش الاجتماعى وتحسين الاوضاع المعيشية.
٣-المحافظة على البيئة.
٤- خفض مصاريف الدولة والدين العام.
٥-ترشيد استغلال الموارد الطبيعية.
٦-الاتحاد المتوازن للمناطق.
٧- الأنماء المتوازن لمحافظات لبنان.
٨-المحافظة على التراث.
٩-تحسين الإنتاجية وزيادة معدل النمو الاقتصادى.
١٠-التصدى للتحديات الاقتصادية والاجتماعية.

تبلغ حاجات مواد البناء الأساسية اللأزمة لإحداث تنمية عمرانية تبلغ ٣ مليون م^3 سنوياً مما يستدعى توفيرحوالي ٦٠-٨٠ هيكتار لتلبية الاحتياجات المستقبلية خاصة مع ضيق الأراضي اللبنانية وتطور النمو العمراني (ادارة الاحصاء المركزى، ٢٠٠٥).

جدول ١: الاحصائيات والبيانات للبنان وفقا لتقرير التنمية البشرية ٢٠٠٨ (التقرير النهائى للتنمية البشرية للبنان، ٢٠٠٨).

البند	القيمة	الترتيب	السنة	الكود
Guide of human development دليل التنمية البشرية	٠,٧٧٢	٨٨	٢٠٠٨	HDI
government development production index معدل التنمية للانتاج الحكومى	.٦٧١	١٨	٢٠٠٨	GDP
Human poverty index معدل الفقر البشرى	%٨,٥	_	٢٠٠٨	HPI
Population annual growth rate معدل الانماء السكانى	(%١,٣-%١)	_	٢٠١٥-٢٠٠٥	_
Population urban(percentage of total Population) التعداد الحضرى (نسبة من التعداد السكانى)	(%٨٧,٩-%٨٦,٦)	_	٢٠٠٥	_
Population using improved sanitation التعداد باستخدام معدل التزايد	%٩٨	_	٢٠٠٤	_
Population using water source التعداد المستخدم لمصادر المياه	%١٠٠	_	٢٠٠٤	_
Public expenditure on education معدل التسرب من التعليم	%٢,٦	_	٢٠٠٥	_
Economic performance الاداء الاقتصادى	٢١،٩بليون دولار	_	٢٠٠٥	_
Annual growth المعدل الانمائى	%٢,٨	_	٢٠٠٥	_
imports of goods and services استيراد البضائع والخدمات	%١٩	_	٢٠٠٥	_
Exports of goods and services تصدير البضائع والخدمات	%٤٤	_	٢٠٠٥	_

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

Official development assistance received (net disbursements)	%١,١	–	٢٠٠٥	–
unemployment people الموظفين	١١٦الف	–	١٩٩٥-٢٠٠٥	–
Refugees by country of asylum (thousands) معد البطالة (بالالاف)	٨٠٠الف	–	٢٠٠٦	–
Population التعداد	٤مليون	١٢٥	٢٠٠٥-٢٠١٥	–

الموارد الطبيعية للبنان

تتميز لبنان بتوفر الموارد الطبيعية على طول مساحته وتتنوع البيئات الطبيعية له من حيث المناخ وطبيعة التربة والتضاريس بالبيئة يتميز لبنان بتنوع كبير فى أنظمة البيئة مما اوجد تنوع نباتى وحيوانى مما ساعد على التبادل الدائم بين الأنظمة البيئية ويتوفر فى لبنان ثروة جيولوجية أشكال (كارستيه) خاصة منطقة جبيل وفيطرون كما يتميزبالطبوغرافيا واستعمالات الاراضى.

لبنان يحيط به سوريا فى الاتجاه الشمالي والشرقي وفى الاتجاه الجنوبي الشرقي والجنوبى فلسطين ويحدها فى الغرب البحر الابيض المتوسط والنمو السكاني به ٢ % ونسبة سكان عدد ٩٠% والقوى العاملة ١,٥٣ مليون وتتميز لبنان بشاطئ ضيق متمتد على طول البحر البيض المتوسط وسلاسل جبلية يفصلها سهل البقاع وداى بعلبك ويمربه مجموعة من الأنهار مثل نهر العاصى والليطانى (مؤسسة لبنان لتشجيع الاستثمار، ٢٠٠٦) ١٨% من استعمالات الأرضي فى لبنان أرض زراعية التضاريس (Miccosakls Encarta Encyclopedia, 2002) مما أثر على البناء حيث أن المنحدرات تشكل نسبة كبيرة ويقل البناء على المنحدرات التى تزيد نسبة ميل فيهاعن ٣٠% وينعدم فى المنحدرات التى تزيد نسبة الميل فيها عن ٤٠%.

وأدت التضاريس إلى تقسيم الاراضى إلى مناطق بيئية تفصل بينها أودية عميقة وأدت الى عوائق كبيرة أمام إنشاء المرافق الأساسية والتنمية التحتية (طرق – شبكات البنية التحتية)

وأدى تنوع التضاريس إلى أن تمركز السكان فى مناطق قليلة في لبنان خاصة (بيروت – صور – صيدا – طرابلس) حيث تتراوح الكثافة السكانية ما بين ١٠٠٠ نسمه /كم٢ بينما غالبية المناطق تبلغ الكثافة السكانية فيها ٢٥٠نسمه /كم٢ وتبلغ نسبة الاراضى الزراعية من شكل (٥) وتتمركز بين مناطق محدوده.

ونجد ان العناصر الاجتماعية والسياسية موارد طبيعية حيث تتمركز الكثافة السكانية فى المدن الكبرى فى (صيدا - صور – بيروت – طرابلس) تبلغ أكثر من ١٠٠٠ نسمة /كم٢ وتقل تدريجياً فى القلب لتصل لاقل من ٥٠ نسمة /كم٢ حيث الجبال المرتفعة وغالبية الاراضى اللبنانية تتراوح الكثافة السكانية بها ما بين (١٠٠ - ٥٠٠) نسمة / كم٢ ومن خلال الشكل المرفق يتضح توقع التعداد السكانى بلبنان حتى عام ٢٠٢٠ (www.as.mkipedia.org.).

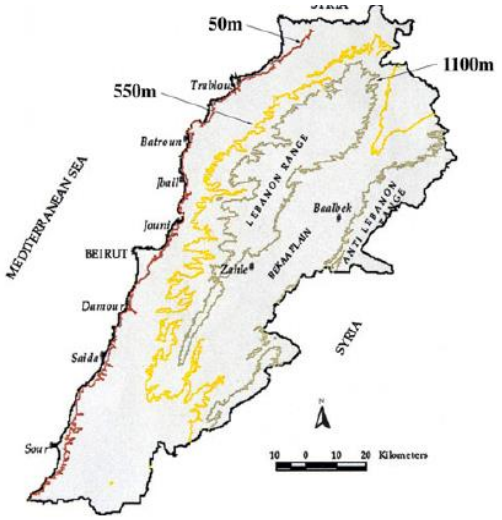

شكل ٥: الطبوغرافيا واستعمالات الاراضى للبنان.

التكوين المذهبى الطائفى السياسى للمجتمع اللبنانى

اولا: التقسيم الدينى

www.manaraa.com

طوائف مسلمة:-

١-الطائفة السنية. ٢- الطائفة العلوية.

٣-الطائفة الدرزية ٤- الطائفة الشيعية.

طوائــف مسيحية:-

الطائفة المارونية

ثانيا: الناحية السياسية (www.as.mkipedia.org.)

كما يتضح بشكل (٦) خريطة التوزيع الطائفى للسكان بلبنان.

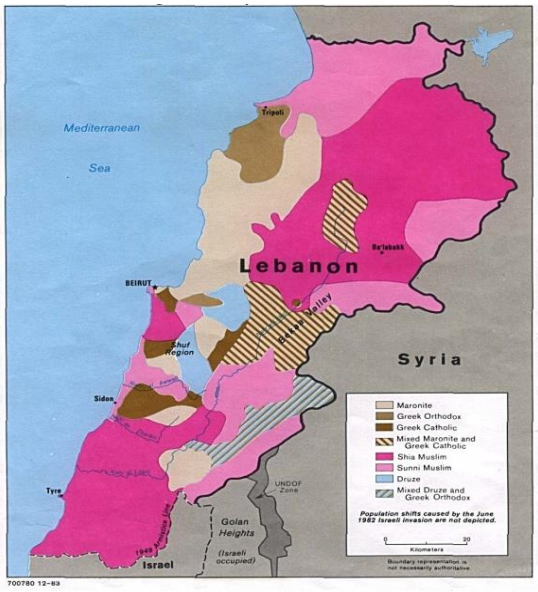

شكل ٦: خريطة التوزيع الطائفى للسكان بلبنان.

مخطط التنمية القومية للأراضي اللبنانية

ونجد ان خيار الانماء الموحد المتكامل يعطى الاقتصاد الوطنى قوة يساهم فى درء خط التجزئة فى لبنان وتتنوع الانشطة التنموية بلبنان إلى ثلاثة أنواع من الأنشطة التنموية:

أولهم انشطة يملك لبنان فيها مزايا تنافسيّة أكيدة مثل السياحة ثم أنشطة يملك لبنان فيها مقومات المنافسة مثل: الخدمات الطبيّة والتربويّة عالية المستوى، النقل دولي، صناعات ذات تكنولوجيا متوسطة، الخدمات الاستشاريّة، منتجات زراعيّة نوعيّة فى حين هناك انشــطة غير معرّضــة للمنافســة الدوليّة مثل خدمات للمقيمين، خدمات الســيارات، التجارة المحليّة، الخدمات الاجتماعيّة (Consultative Center for Studies and Documentation, Beirut, 2006)

اولويات مخطط التنمية القومية للاراضي اللبنانية

استراتيجية مخطط التنمية القومية للاراضي اللبنانية تقوم على اعطاء أولوية للمرافق والبنية التحية والمحافظة على الثروات الطبيعية وحسن الاستخدام للشواطئ والمياه ودمج اقتصاديات المدن الداخلية فى الاقتصاد الوطنى بما يتناسب مع خصائصها مميزاتها. انماء كل منطقة من المناطق الكبرى (الاقاليم) فالمدن الكبرى هى المحرك الاقتصادى (الشرق – الجنوب – الشمال) فى خدمة مناطقها وتتم عن طريق نواة عمرانية قوية وذلك بالاستثمارات الصناعية الخدمية والعمل على تحسين شبكات الطرق الرئيسية والفرعية التى ترتبط بالتجمعات السكنية الكبرى وتوحيد الشباب فى جامعة لبنانية موحدة مما يقوى مبدأ الربط ويقلل من النزعات العرقية بصورة موزعة على الاقاليم (بيروت – طرابلس – زحلة – شتورة) وتشجيع البلديات على وضع تصورات لمشروعات تنموية متكاملة توافق نظامها الجغرافى فى اطار خطط التنمية الوطنية وتنمية الموارد المائية الوطنية لخدمه المدن والبلديات والقرى لخدمة الصناعة والزراعة وفقاً لاحتياجات كل منطقة وجميع الاوليات السابقة توجد علاقات ترابيطية بين

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

المحافظات اللبنانية وتدعم العلاقات بين المدن والقرى.

الخطة الشاملة لترتيب الاراضي

اما الخطة الشاملة لترتيب الاراضى فتعتمد على مجموعة من الاجراءت التنفيذية الهادفة الى دراسة قطاعات التنمية وعلاقته بقطاع الخدمات وتنحصر فى مجموعة من النقاط وهى كالاتى:

ا-تنظيم المجال الوطنى وفقاً لهيكلة مدنية فاعلية. ب-اشتراك كافة المناطق فى الاقتصاد الوطنى.

ج-توحيد الاراضى من خلال شبكة مواصلات بحرية. خ-توزيع المرافق والمنشـــآت العامة وفقاً لمعيار الفعالية

د-إرساء نمط تطوير عمرانى مميز يحترم خصائص كل م-إبراز الثروات الطبيعية والاستفادة منها.

ن-اســـتغلال الموارد المـائيـة من خلال مبـدىء التنميـة.

ل-إيجاد حلول فعاله لقطاعات الصرف الصحى – النفايات - المحاجر مما يحافظ على الاتزان البيئى.

وجميع هذه الاجراءت تعمل على المحافظة على التوزيع المتجانس للخدمات والمرافق.

معايير اختيار استعمالات الاراضي

وقد اقترحت الخطة الشاملة لترتيب الاراضي استخدام المعايير التالية لاختيار استعمالات الاراضي.

١-دراسـة طبيعة الأرض بالمناطق المدينية (خاصـة بالمدن) والمناطق الريفية (مدن صـغيرة وأراض زراعية)، ومناطق الثروة الزراعية الوطنية التي تعتبر الاغنى والاكثر خصـــوبة وكذلك مناطق الثروة الطبيعية الوطنية التي تشـــمل مناطق القمم والارز اللبناني والاحراج وغيرها.

٢-التعرف على ميزات لبعض المواقع لديها خصائص توفر فرصاً للتطوير.

٣-الالمام بالمعوقات التي تتحكم في تطويرها (ادارية – سياسية).

٤-استنتاج المعوقات المكانية فى مواقع خريطة استعمالات الاراضي.

-مناطق تتواجد فيها تشققات وتصدعات تشكل خطرا وتؤدي الى تلوث المياه الجوفية والينابيع والابار.

-مناطق معرضة للفيضانات يفرض عليها قيود وشروط خاصة للبناء.

-مناطق معرضة للانهيارات والتوصية في هذا الخصوص هي تجنب البناء في المواقع التي يزيد انحدارهاعن ١٠%.

الية استعمال الموارد الطبيعية للبنان

ضرورة الاستخدام الامثل للمواقع الطبيعية المتميزة مثل (الفحم – الوديان – الشواطئ) والمساحات الطبيعية الشاسعة بالاراضى اللبنانية والتى تعتبرمن أكثر الأراضي خصوبة فى الشرق الأوسط و يتوفر تنوع فى المواقع والاتجاهات مما يتيح زراعة نوعيات متعددة . حسن استعمال لموارد خاصة فى ظل الكثافة السكانية العالية (٤مليون) ومما جعل لبنان تحتل المركز (١١) عالمياً. الاستفادة المثلي بالاراضى اللبنانية فى ظل أن ٣٩% من الأراضي تقع على ارتفاع ٨٠٠م و ٣٥ % على ارتفاع ١٢٠٠م والساحل اللبناني ٢٥٠كم لذا وجب تنظيم استعمالها بطريقة معقوله واقتصادية (المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، ٢٠٠٤).

عقبات تنفيذ مخطط الاعمار

هناك مجموعة من العقبات الاجرائية للتنفيذ مخطط الاعمارمثل العقبة المالية وتتمثل في مدى قدرة لبنان على تأمين الاعتمادات المالية المطلوبة للاستثمارات التي يتطلبها تحقيق الأهداف المذكورة كما ان العقبة الثقافية والاجتماعية والمتمثلة في مدى تقبل اللبنانيين لإحداث تغييرات في موضوع استخدام الأراضي كما تشكل العقبة الإدارية مثل الإمكانيات الموجودة لدى الإدارة اللبنانية لاتخاذ القرار المناسب للتصرف بطريقة فعالة لإدارة الأراضي وقبول التغيرات، ولبرمجة الاستثمارات بصورة أفضل.

مقترحات تطوير مخطط الاعمار

تخصيص بعض الخدمات العامة بما يضمن ترشيد الإنفاق في القطاعات المعنية (كهرباء، مياه) وإعادة توزيع النفقات (باعتبارها أولويات للموازنة العامة) والتخلي عن الإنفاق غير المجدي والتشدد في تحديد أولويات المشاريع في كل قطاع من القطاعات.

وهناك مجموعة من الأوليات لتنفيذ المخطط القومى للتنمية.

١- دراسات طبيعية المكان - الطبغرافيا	٢- دراسات متطلبات السكان - التجمعات السكانية	٣- شراكة المجتمع - الحكومة

www.manaraa.com

- الجولوجيا - المناخ - مصادر المياه - الموارد الطبيعية - البيئة	- مصادر الغذاء - فرص العمل - التجارة الخارجية	- القطاع الخاص - الجمعيات الأهلية
٤-متطلبـــات الأمن	**٥- دراسات الجدوى الإقتصادية** **تجارب الممرات العالمية** **السياسة العمرانية** **التصميمات البديلة** **المنافع الاقتصادية** **كيفية التمويل** **المنظومة المؤسسية**	**٦-تحديد المراحل والجدول الزمنى**

وتعتبرمعايير استعمالات الاراضى من المحددات اللازمة لتخطيط استعمالات الانشطة التنموية وهى كالاتى:

تحليل الوضع الراهن من خلال مجموعة من الاعتبارات:

المواد الاقتصادية

اولا: الموارد الطبيعية

- الموارد الزراعية

- الموارد الإستراتيجية

- الموارد السياحية

ثانيا: الموارد البشرية

- توزيع الموارد البشرية الصناعية

- توزيع الموارد البشرية الخدمات والمرافق

ثالثا: الموارد الرأسمالية الاستثمارية من خلال محددات التحليل للوضع الراهن يتضح ان لبنان تتوفر بها مقومات التنمية المناسبة لاقامة تنمية قومية شاملة

وهناك مجموعة من المقترحات للتنمية الاقتصادية لمخطط استعمالات الاراضى بلبنان، تصنف انشطة التنمية الاقتصادية الى مجموعة من الانشطة (Harb,2005)

ا-الأنشطة التى يملك لبنان من أجلها ميزات تفاضلية أكيدة (السياحة – الصناعة الغذائية – النشر والطباعة).

ب-الأنشطة التى يمكن للبنان أن يطمح من جديد ليصبح منافساً فيها (خدمات – نقل دولي – صناعات تكنولوجيا متوسطة – منتجات زراعية).

ج-الأنشطة غير المعروضة للمنافسة الدولية (خدمات الأشخاص – خدمة السيارات – التجارة المحلية – النقل الداخلي – الخدمات الاجتماعية).

الاستراتيجيات العامة لمخطط القومى لتنمية لبنان

إستراتيجية التنمية المستدامة

يحدد استراتيجية التنمية المستدامة مجموعة من الاهداف الحيوية للدولة على المستوى القومى لضمان استقرار الاوضاع السياسية والامنية بين اقاليم لبنان وتنحصر فى توجيه استثمارات القطاع الخاص لتحقيق الإنماء المتوازن وتعزيز الدور الإقليمي والعالمي للبنان بعد رفده بالبنى التحتية اللازمة وتنظيم استعمالات الأراضي والتوسع العمراني في المدن والمناطق، لتأمين التواصل المتكامل فيما بينها بما يشكل استراتيجية عامة لتطوير المخطط القومى للبنان.

تقييم المخطط القومى لتنمية لبنان

لتقييم المخطط القومى للبنان يتطلب دراسة اهداف التقييم والجهات المستفيدة من هذا التقييم لوضع مقاييس مناسبة للتقييم بالاستعراض التاريخى التحليلى للتجارب السابقة يمكن استنتاج مواطن الضعف لعلاجها مستقبليا.

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

والتجارب التخطيطية للبنان تنحصر فى الاتى:

ا-بعثة "إيرفد" IRFED بدراسة الخطة الشاملة للإنماء، فقامت البعثة بدراسات إحصائية للجغرافيا البشرية والمالية لكامل الأراضي اللبنانية وقد انتهت هذه المرحلة سنة ١٩٦٣ بوضع تصور أولي لخطة إنمائية

(Première ébauche d´un modèle de croissance globale pour le Liban) :

ب-الخطط الإنمائية المتتالية:

في محاولة لتلافي نتائج غياب الخطة الإنمائية الشاملة

ج-مجلس الإنماء والإعمار:

بعد انتهاء المرحلة الأولى من الأحداث اللبنانية (حرب السنتين ١٩٧٥- ١٩٧٧) وفي بداية سنة ١٩٧٧ كان التصور بأنّ الأحداث اللبنانية قد انتهت إلى غير رجعة، وبدأ التحضير لإعادة الإعمار.

بدراسة الحركات السابقة للتنمية القومية بلبنان نجد ضعف نظام إدارة الدولة والمجتمع وعدم الاستقرار السياسي وعدم وجود ديموقراطية والنقص فى الشفافية والمساءلة والمشاركة الهامشية للمرآة على مستوى واضعى القرار السياسي والجمود ومقاومة الإصلاح على مستوى الفكر المجتمعي والشخصي والفقر النسبي الظاهر في عدم تلبية الحاجات الأساسية ومشاكل اختلال إدارة الاقتصاد والتنظيم الاجتماعي.

جدول ٢: تحديات المستقبل والحلول المطلوبة.

الحلول	التحديات
١-خفض كلفة الإنتاج decrees the cost of production **٢- تنويع الأنشطة** Varity of actives **٣-إشراك جميع المناطق** participation of areas **٤-ترشيد استخدام المال العام** control of using public money **٥-خفض كلفة الخدمات العامة** decrees the cost of public services **٦-تحسين القدرة التنافسية** improve of compaction ability	**١-الإنماء الإقتصادي** economical development **٢-المالية العامة** public money **٣-المسار المجهول للنزاع الإقليمي** regional problems
١-دعم وحدة البلد support of notion unity **٢-تعزيز التضامن في المجتمع** **دعم اقتصاد المناطق** support of areas economic	**١-التماسك الاجتماعي** social cooperation
١-ترشيد استخدام save of land uses **٢-ترشيد استعمال الموارد** save of sources uses **٣-تجهيز المناطق** areas preparation	**١- التنمية الديموغرافى والبيئية و الاحتياجات** demographic development and environment and needs

ويمكن توقع التحديات المستقبلية لمخطط التنمية والمقترحات التنفيذية ويعتمد على اتجاهات ومقاييس التقييم لتكون دراسة شاملة ملمة بكافة الاتجاهات ومن خلال الدراسة يمكن استنتاج:

أ- تلازم الإنماء مع الأمن بالمخطط

ب- رغم الإقرار بندرة الموارد المالية، لم يحدد المخطط تصورات عامة لعملية تمويل المشاريع المطروحة، يصل إلى حدود ٣,٥% بعد ٣٠ سنة، في مقابل عجز مالي حالي، تخطى ٤٠ مليار دولار.

ت- غياب الترتيب والتتابع الزمني المُفترض لابد أن يكون مرافقاً للمشروع، وفق أولويات واضحة ومحددة.

ث- الثقل الكبير المُعطى لبيروت العاصمة الكبرى بمجالها العمراني الواسع ومركز الثقل الأكبر السكاني والصحي والجامعي والصناعي والسياحي والمرفأي والمالي مقارنة مع النشاطات التنموية التي تم تخصيصها.

ج- ملاحظة الأهمية الخاصة والاستثنائية التي أعطيت للتجمع العمراني في طرابلس ومحيطه (المركز الاستشاري

www.manaraa.com

للدراسات والتوثيق، ٢٠٠٤) ويمكن تلخيص التحديات المستقبلية للتخطيط لبنان والحلول المقترحة فى مجموعة من النقاط كما فى الجدول (٢).

تنقسم مرحلة التخطيط العامة بلبنان إلى حلقات ثلاثة:

١- التخطيط الكلي ٢-تصميم المشروع ٣-وضع المشروع

ففي كل مرحلة وفي كل حلقة هناك دراسات بيئية مطلوبة وقرار ينبغي اتخاذه. فنجد ان حلقة التخطيط الكلي تتطلب وضع الدراسة (البيئية الإستراتيجية) واتخاذ القرار بالتخطيط للمشروع، وفي حلقة تصميم المشروع ينبغي وضع دراسة الجدوى البيئية واتخاذ القرار بالتوظيف الاستثماري، واما حلقة وضع المشروع يراعى تحضير دراسة تقييم الأثر البيئي والتي على إثرها يصدر الترخيص بالبناء ويمكن وضع تصور للهيكل العام لدراسة واستنتاج المخطط العام لتنمية لبنان من خلال جدول زمنى يحدد مراحل الدراسة والمدد الزمنية اللازمة (المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، ٢٠٠٤).

محاور التنمية الاقتصادية تتمثل فمجموعة من النقاط:

- الصناعة والطاقة.
- تجهيزات البنية التحية الأساسية.
- سياحة.
- زراعة ونشاطات تابعة.

المخطط النظرى النموذجى الاستراتيجى المرحلى المقترح للتنمية القومية للبنان

يجب أن تكون عملية التخطيط والبرمجة متداخلة ومتحركة ومتداخلة بمعنى أن تكون المقاسات الزمنية لها متعددة اما سنوية بالنسبة للموازنة او من ٣ إلى ٥ سنوات للبرمجة او من ١٠ إلى ١٥ سنة للتخطيط، ومن ٢٥ إلى ٣٠ سنة (لأعمال التوقع المستقبلي)، وكلما كان المدى الزمني أقصر كلما كانت الدقة المتوخاة في التقدير أكبر.

ويراعى ان تكون متحركة بمعنى أن يتوجّب إعادة النظر بمختلف مستويات التخطيط والبرمجة وتصحيحها بصورةٍ دورية وفقاً للتطوّرات الحادثة . وتنقسم الى اتجاهين:

١- البرمجة على المدى القصيرتعتمد على التصويب (سنويا) على أهداف متوسّطة وطويلة الأمد.

٢- التخطيط المتوسّط والطويل الأمد يعتمدعلى تحريك الأهداف (كل ثلاث أو خمس سنوات) وفقاً للتطوّرات الملحوظة ولتغير التوجهات السياسية.

اما الإستراتيجية فهي مجموعة سياسات متلازمة ترمي إلى تحقيق الأهداف العامة ذاتها.

جدول ٣: اهداف ومحددات الخطط الاستراتيجية.

الخطة البعيدة المدى	الخطة المتوسّطة المدى	البرنامج المتوسّط المدى	الموازنة
تحدد الإستراتيجية والسياسات الكبرى	تحدد إطارا شاملا للإدارة تحدد خطة عمل تفصيلية	يحوّل الخطة إلى برنامج للاستثمار العام	القيود المالية للاستثمار العام

التخطيط على المدى الطويل: الخطة الشاملة لترتيب الأراضي بين ٢٥ و٣٠ سنة تستخلص الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية (SDATL) فى مجموعة من المعطيات الثابتة والاتجاهات الطويلة المدى (المعطيات المادية، السكّانية، الخ)، ونجد ان الخيارات الملزمة لجهة استخدام الأراضي والهيكلية المدينية والتجهيزات البنيوية.

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

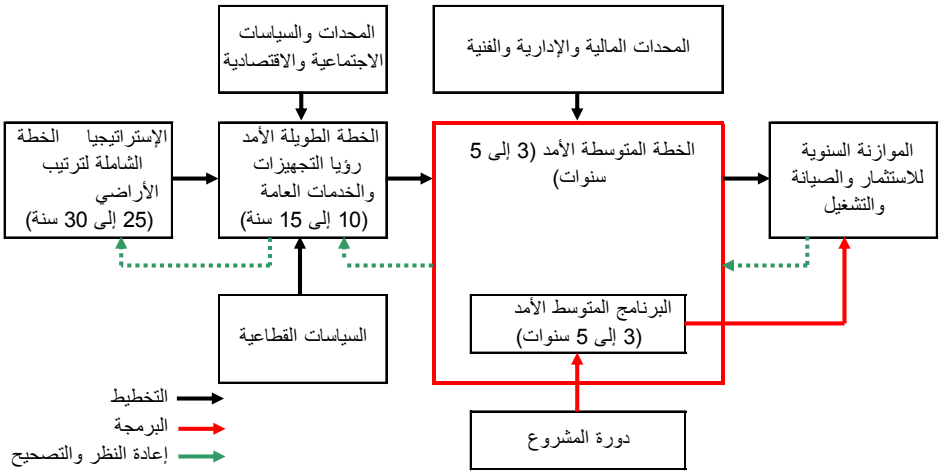

شكل ٧: ترابط مراحل التخطيط والبرمجة.

المحاور الرئيسية للتنمية الإقليمية لأقاليم لبنان الادارية

تعتمد التنمية النوعية على تنمية الاقاليم الادارية للبنان:-

أ- طرابلس ------- تنمية اقتصادية واقامة الطرق لخدمة السفر البرى

ب - طرابلس –زحله – شتورز ------- تنمية صناعية

ج- صيدا – جبل ------ تنمية تجارية

د – بعلبك - صور ------ تنمية سياسية

توزيع السكـان خريطة بالأقاليم الإدارية للبنان

يعتمد التوزيع السكانى للاقاليم التخطيطية على مجموعة من المعايير:

أولاً: الكثافة السكانية (ياسين، ٢٠٠٥)

ثانياً: توزيع السكان أخذى الاعتبار أربع محافظات وهي: ١) بيروت وجبل لبنان. ٢) الشمال وعكار. ٣) الجنوب القطبية. ٤) البقاع وبعلبك. ٥) الهرمل.

شكل ٨: تقسيم الادارى للاقاليم التخطيطية للبنان.

www.manaraa.com

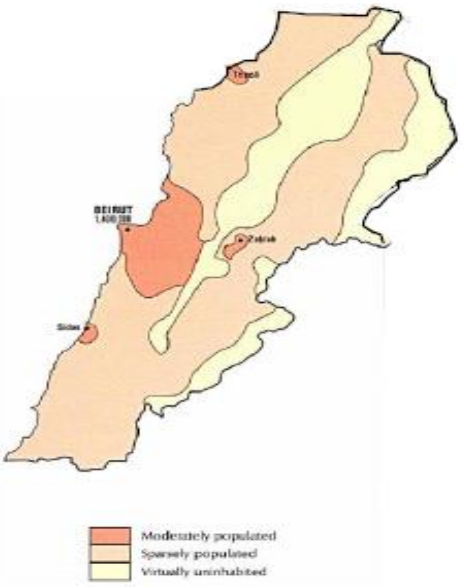

شكل ٩: كثافة السكان حسب المناطق المورفولوجية للبنان.

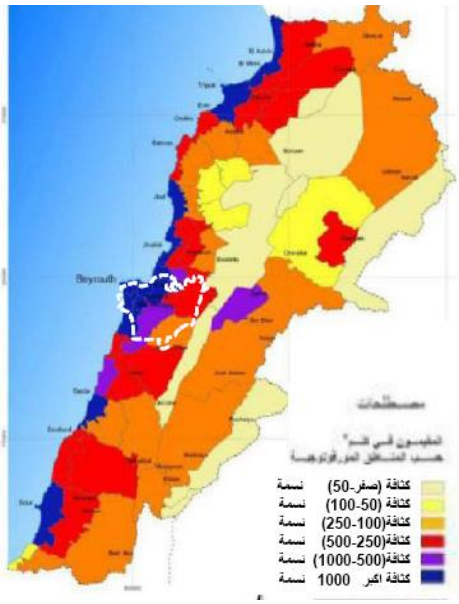

شكل ١٠: توزيع السكان بالنسبة لمساحات الاراضى بلبنان.

جدول ٤: توزيع السكان على أساس مجموعة محافظات (الاقاليم الادارية) حتى أفق ٢٠٣٠.

المحافظة	سكان العام ٢٠٣٠		تذكير بالعام ٢٠٠٠
بيروت وجبل لبنان	٢,٣١٠,٠٠٠	%٤٤,٢	%٤٧,٣
الشمال وعكار	١,١٤٠٠٠٠	%٢١,٨	%٢٠,٤
الجنوب والنبطية	١,٠٤٠٠٠٠	%١٩,٩	%١٨,٩
البقاع وبعلبك- الهرمل	٧٤٠,٠٠٠	%١٤,١	%١٣,٤
لبنان	٥,٢٣٠,٠٠٠	%١٠٠	%١٠٠

وتعتمد استراتيجية تخطيط لبنان على تقليل انخفاض الحجم المتوسط للأسر بإيقاع معدل كما يتضح بالجدول

جدول ٥: معدل نمو الاسر بلبنان حتى ٢٠٣٠.

البند	١٩٩٧	٢٠٣٠	١٩٩٧ – ٢٠٣٠
التعداد	٤,٠٠٥٠٠٠	٥,٢٣٨,٢٠٠	+ ٣١%
حجم الاسر	٤,٨	٤,٢	- ١٣%
عدد الاسر	٨٤٣,٦٠٠	١,٣٢١,٦٠٠	+ ٥٧%

ويمكن توقع معدلات التطور السكنى للاقاليم الادارية للبنان من خلال دراسة تحليلية للتعداد ١٩٩٧.

جدول ٦: نمو السكان على أساس مجموعة محافظات حتى أفق العام ٢٠٣٠.

الاقليم		تعداد ١٩٩٧	النسبة من التعداد الاجمالى	تعداد ٢٠٣٠	معدل التنمية وفقا لتعداد ١٩٩٧
بيروت وجبل لبنان	Beirut and Lebanon mountain	١,٩١٠,٨٩٦	%٤٤,٢	٢,٣١٠,٠٠٠	%٢١,٢٢
الشمال وعكارى	north and ekare	٨٠٧,٢٠٤	%٢١,٨	١,١٤٠,٠٠٠	%٤١,١٨
الجنوب والنبطية	south and nabatea	٧٤٧,٤٧٧	%١٩,٩	١,٠٤٠,٠٠٠	%٣٧,٩٣
البقاع وبعلبك الهرمل	elbeka and balabek elharmel	٥٣٩,٤٤٨	%١٤,١	٧٤٠,٠٠٠	%٣٨,٩٠
لبنان	Lebanon	٤,٠٠٥,٠٢٥	%١٠٠	٥,٢٣٠,٠٠٠	%٣٠,٧٩

بدائل سيناريوهات التنمية (ALTERNATIVES OF DEVELOPMENT SCENARIOS)

تتنوع بدائل سيناريوهات التنمية تبعاً لطبيعة المنطقة وألوليات التنمية وذلك بناء على الدراسات الجدوى المتكاملة التي تم إجرائها

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

لمنطقة التنمية ويتم إدارتها من خلال منظومة إدارة التنمية (Development Management) ومراقبة الجودة (Quality Control) وتتنوع استراتيجيات التنمية ويحددها ثلاثة محاور:

١- التنمية المتكاملة Integrated Development

٢- التنمية الشاملة المحدودة Limited Comprehensive Development

٣- التنمية الشاملة المستدامة Sustainable Comprehensive Development

سيناريوهات التنمية الاقتصادية المتوازنة مع التحرك الديموغرافى

تتنوع سيناريوهات التنمية الاقتصادية المتوازنة تبعا مجموعة من الدراسات التنموية مثل دراسةالمبادى الرئيسية للتنظيم المدنى وتحديد القضايا التخطيطية الرئيسية للوصول الى سيناريوهات قابلة للتطبيق.

ويمكن حصرها فى البديلين التاليين:

الاول:- سيناريو التنمية الاقتصادية الأكثر توازناً

تظهر فيها حركات الرحيل ولها رصيد سلبى لحركة الهجرات ليصل الى ٦٠٠٠شخصاً سنوياً على مدى الفترة من (٢٠٠١ - ٢٠٣٠) أى حوالى ١٧٠,٥٠٠ شخصاً على مدى هذه الفترة.

الثانى:- سيناريو التنمية الاقتصادية الاقل توازناً

حركات الذهاب والوصول أكثر قوة نسبياً ورصيد الهجرات السلبى يقف عند حوالى ٢٧ شخصاً سنوياً من ٢٠٠١ الى ٢٠٣٠ أى حوالي ٧٩٠,٠٠٠ شخصاً وبهذا فان ٦٦% من السكان يتمركزون فى المجمعات السكنية الكبرى بالمدن الساحلية للبنان فى حين أن ٣٤ % من السكان يتوزعون فى المناطق الريفية على ١٠٠٠ بلدة.

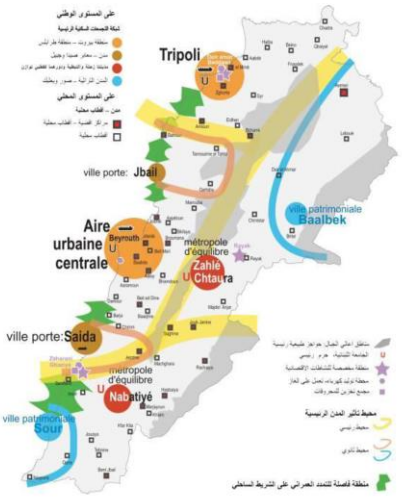

شكل ١١: المبادى الرئيسية للتنظيم المدنى.

شكل ١٢: القضايا التخطيطية الرئيسية.

التنمية المستدامة للمخططات التنمية الإقليمية لاستدامة مخطط التنمية القومية للبنان

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها

مما سبق نجد ان الخطة تعتمد على ثلاث خيارات وهي:

- تعزيز وحدة البلاد والاقتصاد والمجتمع للتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الحاضرة والمستقبلية.
- الانماء المتوازن لخفض التفاوت في مستويات التنمية بين المناطق باعتماد مفهوم عقلاني حديث ومتطور.
- المساهمة في ترشيد استعمال الموارد وينطبق ذلك على الموارد الطبيعية المحدودة وعلى المالية العامة.

www.manaraa.com

واعتمدت على مجموعة من النقاط الهامة وهى محاور رئيسية للتنمية المستدامة:

اولا: المؤشرات القطاعية للتنمية البشرية

ثانيا: البيئة المستدامة بلبنان

ثالثا: التحديات المؤثرة على تحقيق التنمية المستدامة

رابعا: التوصيات التنفيذية لتحقيق التنمية المستدامة

مسببات استخدام التنمية المستدامة كمنهج لتخطيط التنمية الاقليمية للبنان

المحاور الرئيسية للاستراتيجية المقترحة للتنمية المستدامة تعتمد على البحث عن اليات جديدة للتنمية المستدامةغير معتمدة على مخطط اقليمى شامل بل علاج الخلل بالمخططات الحالية بصورة مرحلية لحين اكتمال كيان الهيكل الاقليمى وتنقسم الى محورين:

المحور الأول:-

يعتمد على دراسة المناطق المستقلة بالمخطط الاقليمى الحالي وتنميته بتقديم خدمات متطورة تتكامل مع الأنشطة الإنتاجية القائمة وذلك بالحد من التوسعات أو الاستثمارات الجديدة نتيجة الكثافة السكانية الكبيرة والعمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة والاستغلال الأمثل للطاقات الإنتاجية الحالية دون إضافة طاقات جديدة من خلال دعم الأنشطة ودفع كفاءتها لخلق وظائف جديدة وتحسين مستوى الخدمات المقامة لهذه الأنشطة بما يؤدى الى رفع كفاءة الأداء وتخفيض الآثار السيئة للبيئة.

المحور الثاني:-

يعتمد على دراسة المناطق الغير مستقلة بالمخطط الاقليمى الحالى خاصة بالمناطق النائية وذلك من خلال:-

- احداث قدر من الاستثمارات المتكاملة المستدامة دفعة واحدة قوية وتشجيع التنمية الصناعية بالمناطق الحرة الصناعية ودعمها من خلال مجموعة من الاجراءت:-
- مد المناطق الصناعية الجديدة بالمرافق الأساسية.
- توفير الخدمات اللازمة التى تتكامل مع النشاط الصناعي.
- توفير إمتيازات للمستثمرين.
- التركيز على التنمية السياحية بقطاعاتها المختلفة (ترفيهية – ثقافية – رياضية).

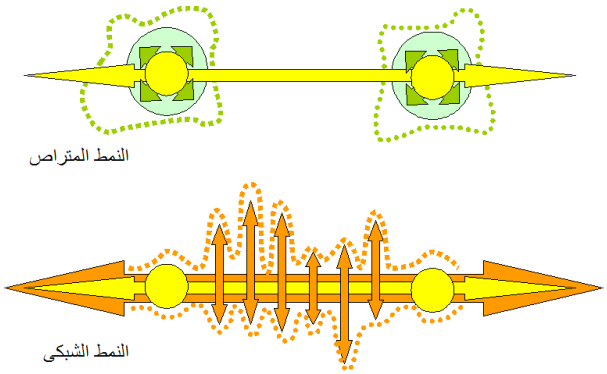

شكل ١٣: الاستراتيجيات المقترحة للتنمية العمرانية المستدامة.

الاستراتيجيات المقترحة للتنمية العمرانية المستدامة للبنان

تتنوع الاستراتيجيات المقترحة للتنمية العمرانية المستدامة تبعا لشكل المدينة والمدن المحيطية بها للتشكيل العلاقة التخطيطية بينهما وهناك نمطين للتطور:

النمط الاول: نمطٌ متراصّ (باللون الأخضر): تتولى كل بلدة تجهيز وإحياء منطقة ملتفة حول التجمع القائم، والمحور الذي يجتازها لا يحتاج إلى تقوية وذلك لامتصاص زيادة حركة السير بين البلدتين،

النمط الثانى: نمطٌ شبكي (باللون الترابي على الرسم): يستعمل المحور القائم كشريان إنماء للتمدين، فيتطور على نحو شبكي بحسب النمط المتراصّ والنمط الشبكي للعمران المديني وعمليات الفرز التي تتشعب عن المحور وتزداد حركة السير بسبب تحول المحور إلى شريانٍ داخلي ضمن التجمع الجديد الناشئ ويعتبر الاسكان محدد رئيسى للتنمية العمرانية المستدامة.

الاسكان محدد رئيسى للتنمية العمرانية المستدامة لدوره فى تحديد المواقع التى سيتطلبها التوسع العمرانى من خلال:

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

١- تطور الطلب على المساكن والمنشأت الصناعية والمرافق العامة وارتباطه بالبنية العمرانية القائمة لتحديد مناطق الضغط العمرانى

٢- السلطات العامة والتشريعات والقرارات الإدارية الخاصة بانشاء البنية التحتية والتجهيزات والاستراتجيات الخاصة بالتجميع أو التوزيع.

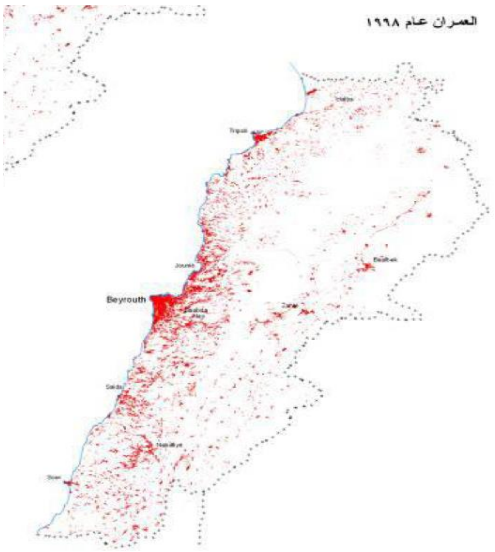

شكل ١٤: خريطة الامتددات العمرانية بلبنان.

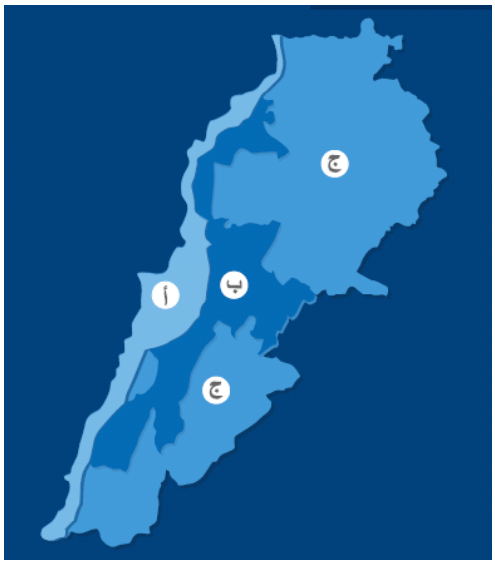

شكل ١٥: الخريطة الاستثمارية بلبنان.

التحدى العمرانى لمخطط التنمية المستدامة بلبنان

يميل التكدس العمرانى على الشريط الساحلى للبنان حيث وفرة الخدمات وارتفاع المستوى المعيشى ولزيادة مساحات الامتداد العمرانية على الشريط الساحلى يتم اللجوء الى ردم البحر مما استلزم كميات كبيرة من الردم (الزلط – الرمل) كما حدث فى توسعة مطار بيروت و وسط بيروت – الطبيه واقتراح تكرار نفس الحل فى (طرابلس – صيدا .....) والتي افترضت توسعاً بحدود ٥٥٠٠ هكتار إضافية في بيروت الكبرى، و١٨٠٠ هكتار إضافية في طرابلس، وما بين ٦٠٠ – ١٠٠٠ هكتار لكل من بعلبك، زحلة – شتورا، النبطية، صيدا، صور وجبيل،

ويوضح جدول (٧) توزيع الامتدادت العمرانية بلبنان.

جدول ٧: توزيع الامتددات العمرانية بلبنان.

المناطق	مساحات الامتدادت العمرانية
المنطقة المركزية (بيروت والتجمعات المحيطة بها)	**٥٥٠٠هكتار**
بعلبك وزحلا و شطيراوصيدا وجبيل	**١٠٠٠ هكتار**
طرابلس	**١٨٠٠ هكتار**
مدن وقرى اخرى	**١٥٠٠٠هكتار**

الخطة الاستثمارية لتنمية لبنان

تتنوع الخطة الاقليمية الاستثمارية للتنمية الاقتصادية للبنان الى مجموعة من الاحوزة الاستثمارية يحكمها محددات للتنظيم المدنى. تم وضع خطة استثمارية لتخطيط الاستثمارى للبنان ينقسم الى مجموعة من المناطق الاستثمارية تنقسم إلى ثلاثة تصنيفات (ا، ب، ج) تبعا للامكانيات الاستثمارية المتاحة من حيث الموارد والفرص وهى كالاتى:

نطاق (ا): يستفيد المستثمر منها من الإعفاء من الضرائب لمدة سنتين ويمكن تشغيل عمالة غير وطنية بجانب اللبنانيين.

نطاق (ب): تستفيد المستثمر منها من خفض ٥٠% على ضرائب الدخل بالإضافة إلى إعفاء من الضرائب لمدة سنتين.

نطاق (ج): إعفاء لمدة عشرة سنوات إلى ضرائب الدخل بالإضافة إلى إعفاء من الضرائب لمدة سنتين.

محددات التنظيم المدنى للخطة الاستثمارية للبنان

تقم المحددات على اسس اهمها وضع محيط رئيسى لتميز تقسيم لبنان الى أربعة أقسام (طرابلس – بيروت – بعلبك صور). وضع محيط ثانوى حول (صور – صيدا – جبل – بعلبك) وضع مناطق فاصلة للتمدد العمرانى على الشريط الساحلى بما يسمح

www.manaraa.com

بوجود مناطق مرحلية تسمح بالتوازن العمرانى على الشريط الساحلى (مؤسسة لبنان لتشجيع الاستثمار، ٢٠٠٧).

سلبيات سياسات الاستثمار

١-عدم القدرة التوقع المستقبلى لاتخاذ القرارات السيادية. وتظهر من خلال افتقاد قواعد موازنية ومحاسبية دقيقة يؤدي إلى تشتت المسئولية وإلى تبديد القيمة الاقتصادية للاستثمارات و غياب التوجه الواضح والمتماسك على مستوى السياسات القطاعية يؤدي إلى بعثرة الجهود وإلى خسارة في الفاعلية الاقتصادية وإلى صعوباتٍ جسيمة في تسيير أعمال برمجة الاستثمارات. غياب التقييم الاقتصادي والاجتماعي بما يمنع إرساء تقدير الحاجات على أسس قياسية ضعف الترابط المنطقي بين حاجات السكان والسياسات القطاعية.

٢- ضعف الترابط بين السياسات العامة وخطط الإنفاق الاستثماري.

٣-عدم اعطاء اهمية تخطيطية للمشروعات ذات المدى المتوسط الاجل.

ويؤثر التخطيط القومى تأثيرا غير مباشر على المخطط العام لتنمية المدينة خاصة فى الدول النامية لافتقار الى منظومة متتالية مثل التخطيط (القومى – الاقليمى – الاستراتيجى) ويظهر هذا جاليا فى مرحلة التخطيط الاسترتيجى.

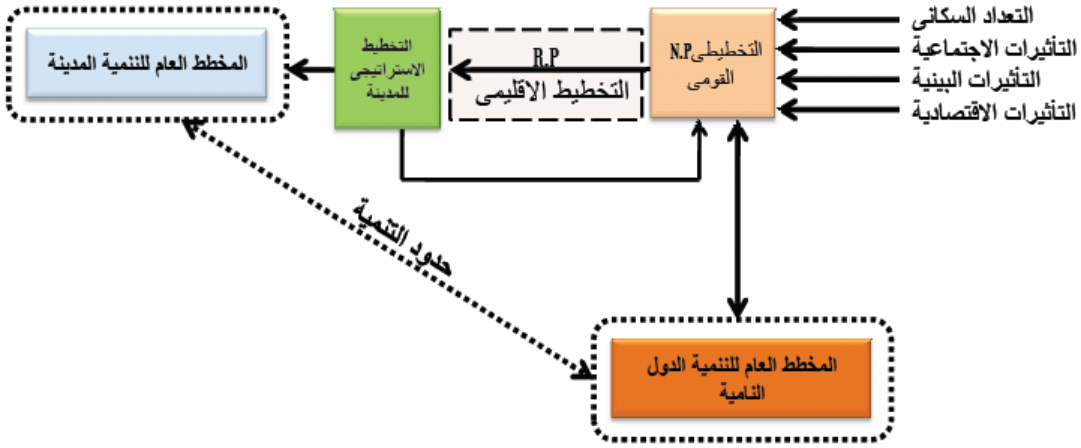

شكل ١٦: التأثيرات المتبادلة بين خطة المخطط القومى وخطة التنمية بالمدينة بالدول الصغيرة.

تأثير المخطط القومى للبنان على المخطط الاقليمى التنموى لبيروت

دراسة التأثيرات المتبادلة بين خطة المخطط القومى وخطة التنمية بالمدينة بالدول الصغيرة يهدف لزيادة فعالية وجدوى عمليات التنمية لزيادة التماسك وتحسين التركيز من خلال التعاون بين (الأمم المتحدة – الحكومة – القطاع الخاص – المؤسسات الأهلية) وتغريز التمكين والمساواة والاستدامة وتقوية العلاقات المتبادلة بين التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية.

التخطيط الاقليمى لبيروت

بيروت هى عاصمة لبنان وهى من أكبر المدن البنانية من حيث المساحة والسكان وتمثل مركزاً اقتصادياً قوياً وتقع على الساحل الشرقى للبحر الابيض المتوسط وتتركز فيها معظم المرافق الحيوية ويصل عدد سكانها الى ٢ مليون نسمة. تعتبر بيروت نقطة التقاطع الاساسية لوسائل النقل فى البلد بفضل ميناء بيروت ومطار بيروت والطرق السريعة المتجهه نحو الشمال الشرقى والجنوب الهدف التنموى هو تطوير نوعى وليس كمى لنوعية قطاعات الانتاج.

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

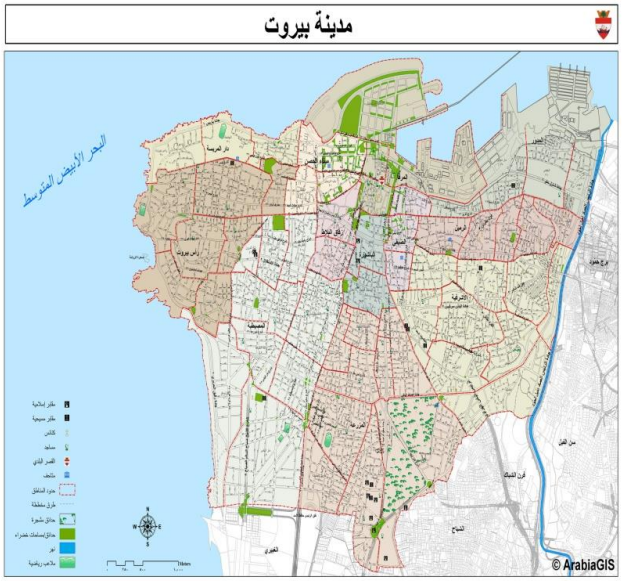

شكل ١٧: الخريطة العمرانية لبيروت.

تقع مدينة بيروت على الشاطئ الشرقي من البحر المتوسط، يحدها غرباً البحر، وجنوباً ضواحيها ومنطقة خلدة إمتداداً إلى صيدا وجوارها، وشرقاً جبل لبنان، وشمالاً البحر، وبعض الضواحي الشماليّة.

وتقع بيروت في إقليم معتدل يتميّز بجودة الطقس واعتدال في المناخ وجمال في المنظر، وتذكر بعض المصـادر بأن إسـم بيروت مشـتق من (بيريت) أي الآبار، وذلك لكثرة وجود الآبار والينابيع فيها، وكانت بيروت العُثمانيّة تذخر بالآبار تتكون بيروت من مجموعة من الحلقات العمرانية المتدرجة:-

- المنطقة المدينيه المركزية
- الحلقة العمرانية الاولى
- الحلقة العمرانية الثانية
- المناطق العمرانية الصغيرة الساحلية (جبل عمثيت وبرجا – شحيم)
- المناطق الريفية فى أعالى جبل لبنان كما يتضح بشكل (٧) التخطيط الشبكى الحلقى لبيروت واحيائها السكنية

المخطط التنموى المحلى لبيروت

يعتمد المخطط التنموى المحلى لبيروت على ايجاد فرص جديدة للتنمية تعتمد على اليات جديدة تستفيد من المقومات التنموية البيئية الحالية بما يحدث تطوير للقطاعات الاقتصادية.

اولا: القطاعات الاقتصادية لبيروت

لتنمية بيروت لابد من توزيع الانشطة فى المنطقة الرئيسية المركزية من خلال مجموعة من الخطوات الاجرائية:-

- استكمال عملية التنظيم
- ابراز اقطاب جديدة لخدمات
- اعادة توزيع الانشطة الصناعية
- تنوع الانشطة فى الحلقة العمرانية الثانية
- ايجاد حلول للنقل العام تحسين التنمية السياحية الى المرتفعات

ثانيا:تميز الموقع التنموى لاقليم بيروت من خريطة التنمية القومية للبنان (سماحة، ١٩٩٥)

تقع بيروت فى منطقة (أ) للخريطة الاستثمارية وتتمركز بها مجموعة مشروعات استثمارية يتم إعطاء إعفاءات ضريبية لمدة سنتين من تاريخ ادراج اسمها بالبورصة ويتم استخدام عمالة غير لبنانيين بنسبة ٢ لبناني: ١ غير لبناني.

www.manaraa.com

منظومة ادارة موارد المخطط القومى للبنان للاستدامة المخطط الاقليمى لبيروت

تقوم الاستراتيجية العامة لمنظومة ادارة موارد المخطط القومى للبنان للاستدامة المخطط الاقليمى لبيروت على التعريف الإيجابي لمبدأ الإنماء المتوازن وذلك من خلال مفهوم متطور لهذا المبدأ، يتجنب كل ما يمكن أن يعزّز النزوع للتجزئة بين المناطق أو إضعاف علاقات التضامن والتكامل بين المدن والمناطق، وبالتالي بين القلب والأطراف وذلك لتجسيد مبدأ السعي للمساواة بين المناطق بشكل يؤمن لها استقلاليتها، أو من خلال تقسيمات إدارية تنحو إلى تقوية التجانس الطائفي في كل دائرة، فإن هذا التطبيق المبسط لمبدأ الإنماء المتوازن يؤدي في المحصلة إلى إضعاف وحدة البلد.و إذا كان الإنماء المتساوي يعني تأمين مستوى موحد للخدمات الأساسية العامة (مياه، كهرباء، تربية، صحة، الخ) لجميع المناطق اللبنانية، إضافة إلى قبول ودعم وحدة المؤسسات العامة (تجهيزات جامعية، إعداد مهني عالي، إنتاج الطاقة، الخ)، وإقامة هذه المؤسسات في مراكز المناطق، فهذا من شأنه أن يعزز مبدأ الوحدة الوطنية ويرسخ مفهوم المواطنية المتساوية. بناءً عليه، يتجسد المفهوم المقترح للإنماء المتوازن في التوجهات الآتية (جمالى، ٢٠٠٣):

أ- التوزيع المتجانس للموارد

يقوم التوزيع المتجانس للموارد على مجموعة من المبادى الاساسية:

- مساواة مطلقة إن لجهة مستوى الخدمات الأساسية المحلية المتوفرة، أو لجهة توزعها على كل المناطق، بما في ذلك توزيع المياه والأمداد بالتيار الكهربائي وبتجهيزات الهاتف وإمكانية الوصول والإفادة من مختلف المرافق التربوية والصحية.
- تنمية الموارد المائية الوطنية لخدمة المدن والبلدات والقرى ولخدمة الصناعة والزراعة على كل الأراضي اللبنانية، وفقاً لاحتياجات كل منطقة وكل نوع من النشاطات.
- مشاركة كل المناطق اللبنانية في إنماء الاقتصاد الوطني وذلك بإعتماد خيار الإنماء المتكامل للوظائف العليا في أربع مجموعات سكانية كبرى: المنطقة المدينية المركزية بيروت وجبل لبنان، عاصمة الشمال- طرابلس، التجمعات السكانية الكبرى في البقاع (زحلة – شتورا وبعلبك) التجمعات االسكانية الكبرى في الجنوب (صيدا - النبطية - صور).
- إعطاء الأولوية لمرفأ طرابلس لخدمات الترانزيت باتجاه العراق.
- إعطاء أولوية لإنماء ثلاث مناطق صناعية كبرى في شمال طرابلس وفي تجمع زحلة - شتورا وفي المنطقة الممتدة بين الغازية والزهراني.
- توزيع كليات الجامعة اللبنانية على أربعة مواقع: بيروت الكبرى، طرابلس، زحلة - شتورة والنبطية.
- إنماء الوظائف التجارية للقطبين المدينيين صيدا وجبيل، الواقعان على مداخل المنطقة المدينية المركزية باتجاه الشمال من جهة والجنوب من جهة أخرى.
- إنماء ملحوظ للوظائف السياحية لبعلبك وصور.
- تقوية شبكات الطرق بين كل قطب وبين بقية المناطق المحيطة به.
- الإهتمام بالمناطق الأكثر عرضة للإهمال، من خلال تقوية الربط بين الهرمل وطرابلس عبر منطقة عكار (مشروع أوتوستراد بين طرابلس وحلبا وتحسين العبور بين القبيات والهرمل) وتقوية الربط بين بعلبك والهرمل (تحسين الخط القائم حالياً) وأيضاً تقوية الروابط انطلاقاً من حاصبيا باتجاه الشمال والجنوب، والروابط بين سير الضنية والمناطق الثلاث المجاورة: طرابلس، إهدن وعكار.

ب- ترشيد استعمال الموارد

ترشيد الموارد سواءأكان ذلك يتعلق بالمال العام اوبالأراضي الزراعية والمياه، أم بالموارد التي تشكل ركيزة الجاذبية السياحية (بحر، مناظر، تراث) أم بالبنى التحتية والتجهيزات القائمة والمقبلة، أم بالأرض سواء أكانت في الوسط المديني أم الريفي وتجنب البناء في أفضل الأراضي الزراعية أو تجنب إيذاء المواقع المميزة، (أو على تحويل هذا الجزء من رأس المال المستهلك إلى رأسمال ذي قيمة موازية أو إلى آخر أعلى قيمةً) بناء منسجم مع بيئته يضفي جمالية للمنظر.

ج- حسن استغلال الموارد الطبيعية

تتشكل الموارد الطبيعية الرئيسية في لبنان من المياه والمواقع الطبيعية (جبال، أودية، ساحل)، والأراضي الزراعية والغطاء النباتي الطبيعي (غابات). وكل هذه المواد محدودة، وهذا ما يفترض بنا ضرورة ترشيد استعمالها.

تشكّلُ المواقع الطبيعية المميزة (القمم - الوديان - الشاطئ) والمساحات الطبيعية (بشكل خاص الغطاء الحرجي) بالنسبة للبنان رأسمالاً فريداً، يجب إستعماله في خدمة نوعية الحياة والإقتصاد السياحي. تجنب كل أشكال التلوث سواء كان الأمر يتعلق بالنفايات السائلة أو الصلبة أو بالتلوث البصري (حجب الرؤى، عمارة رديئة، أبنية مشوّهة).

إن الأراضي الزراعية في لبنان هي من بين تلك الأكثر خصوبة في الشرق الأوسط وكثافة السكن فيه هي واحدة من الأكثر ارتفاعاً في العالم (رقم ١١ على الصعيد العالمي)، وعليه أن يؤمن، على هذه الرقعة الصغيرة، كافة الوظائف الضرورية

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

للحياة وللعمل لأربعة ملايين نسمة اليوم، ولأكثر من ٥ ملايين بعد أقل من ٣٠ سنة مقبلة.

والأراضي اللبنانية محصورة ومضغوطة جداً: ٣٩% منها فقط تقع على ارتفاع أقل من ٨٠٠م، و٣٥% هي على ارتفاع فوق ١٢٠٠م. والساحل اللبناني لا يتعدى طوله ٢٥٠ كلم. لابد أن تقود نُدرة الأراضي هذه إلى تنظيم استعمالها بطريقة معقولة، واقتصادية قبل أي شيء. يجب أن يكون الهدف عدم تبديد الأراضي المؤهلة لإستعمال معين، عبر استعمالها لغرض مغاير لهذه المؤهلات.

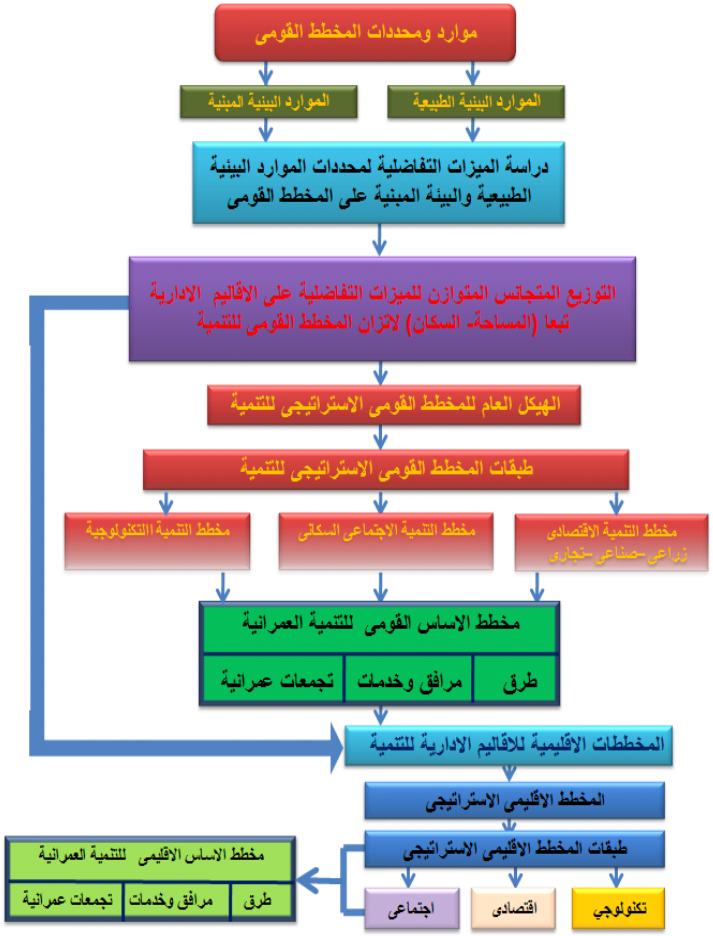

شكل ١٨: منظومة ادارة موارد المخطط القومى للبنان للاستدامة المخطط الاقليمى لبيروت.

الخطة المقترحة لترتيب الاراضى ببيروت

تعتمد الخطة المقترحة للترتيب الاراضى لبيروت على مجموعة من المحاور الانمائية (اقتصادية-بيئية-اجتماعية) ودراسة للقطاعات الاستراتيجية الاقتصادية للبنان ومحافظاته وتتم هذه الخطة من خلال مجموعة من المراحل التتابعية المترابطة المتراكبة وهى:

www.manaraa.com

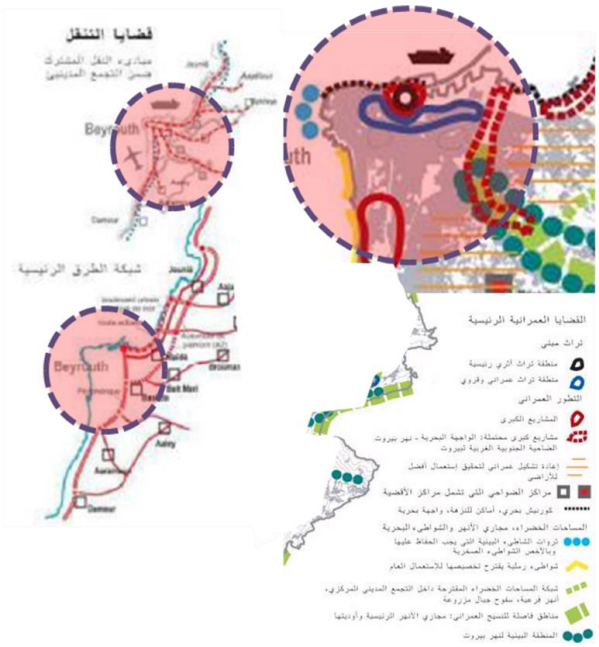

شكل ١٩: خريطة الاستخدمات لبيروت.

دراسة خريطة الاستخدمات لبيروت

من خلال خريطة الموضحة يتضح ان بيروت تتركز بها المساحات المبنية بنسبة كبيرة ٧٥% من اجمالى المساحة فحين ان ٢٥% من المساحة مناطق الثروة الطبيعية من مناطق خضراء ومناظر طبيعية (SDATL، ٢٠٠٤).

دراسة لمبادى التنمية الاقتصادية لبيروت

تتركزمبادى التنمية الاقتصادية لبيروت (بيروت الكبرى - وطرابلس)على انشاء مجموعة من الانشطة الاقتصادية المتنوعة وربطها داخليا بشبكة طرق وربطها بشبكة الطرق الرئيسية للبنان ودراسة لخطة التنمية السياحية لبيروت بهدف خطة التنمية السياحية للبيروت على انشاء محمية طبيعية وطنية فى شرق بيروت فى منطقة الارز (SDATL، ٢٠٠٤).

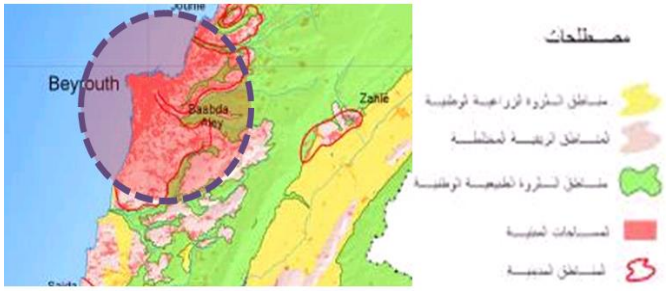

شكل ٢٠: خريطة التنمية الاقتصادية لبيروت.

تحليل اوليات التخطيط العمرانى لبيروت

من خلال خطة التجمع المدينى المركزى الموضح للقضايا التخطيطية الرئيسية يتضح ان المنطقة الشمالية يمكن انشاء متنزهات مطلة على الواجهة البحرية كما تتواجد منطقة تراث عمرانى وقروى لابد من تنميتها وتتلاصق مع مع منطقة التراث الاثرى مما يشجع على انشاء المشاريع الكبرى بجوارهما وكذلك اقتراح اشاء مجموعة من المشاريع الكبرى بجنوب بيروت بجوار الشواطى الرملية كماتهدف الخطة الى تركيز خطوط النقل الى مركز بيروت بجوار الميناء البحرى والمطار لكونها نقطة تجمع وتفريغ (SDATL، ٢٠٠٤) وتتم هذه المرحلة تمهيدا للتوزيع.

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

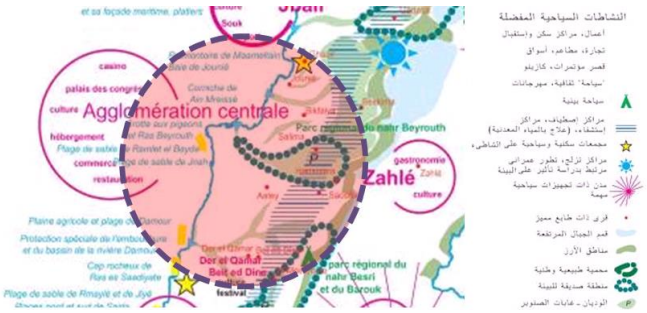

شكل ٢١: خريطة اوليات التخطيط العمرانى لبيروت.

دراسة التنظيم المدنى لبيروت

المبادى الرئيسية للتنظيم المدنى لبيروت تعتمد على انشاء مركز واقطاب محلية على اطراف بيروت الشرقية لدعم التنمية العمرانية ببيروت بصورة متجانسة (SDATL، ٢٠٠٤) وذلك لتحديد بؤر التنمية لضمان التوزيع المتجانس لها والتوظيف المناسب للمخصصات المالية للتنمية.

شكل ٢٢: خريطة التنظيم المدنى لبيروت.

دراسة لطبيعة التضاريس لبيروت

من خلال خريطة التضاريس نجد ان الجانب الشرقة ببيروت تتركز به المناطق المرتفعة من جبال مما يساهم فى انشاء مناطق سكنية مميزة فى حين ان الجانب الغربى الساحالى فهو منخفض مما يستدعى انشاء مشروعات خدمية مثل المبانى المكتبية والبنوك ودراسة التنوع الجيولوجى لتربة بيروت جنوب ووسط بيروت التربة بها صخور كارسلية فائقة المقاومة مما يساعد على توفير تربة صالحة للمشروعات العمرانية اما شرق وغرب بيروت تتواجد ضخور اخرى اقل مقاومة (SDATL، ٢٠٠٤).

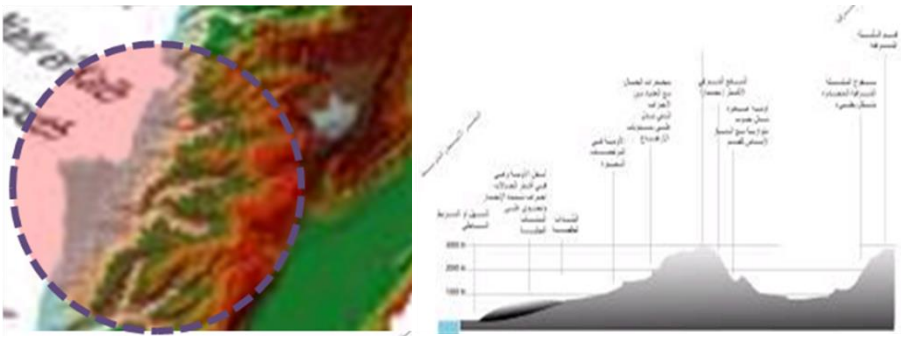

شكل ٢٣: خريطة التضاريس لبيروت.

دراسة تحليلية لتوزيع المناطق المورفولوجية ببيروت

بيروت من اكبر المدن اللبنانية كثافة سكانية كما يتضح بخريطة توزيع المناطق المورفولوجية ان اكثر من 50%من بيروت نسبة الكثافة السكانية على كم ٢ تبلغ اكثر من ١٠٠٠ وان ٣٥% تتراوح الكثافة من (١٠٠٠-٥٠٠) والباقى اقل من ٥٠٠ خاصة بالمناطق المرتفعة الشرقية (SDATL، ٢٠٠٤).

www.manaraa.com

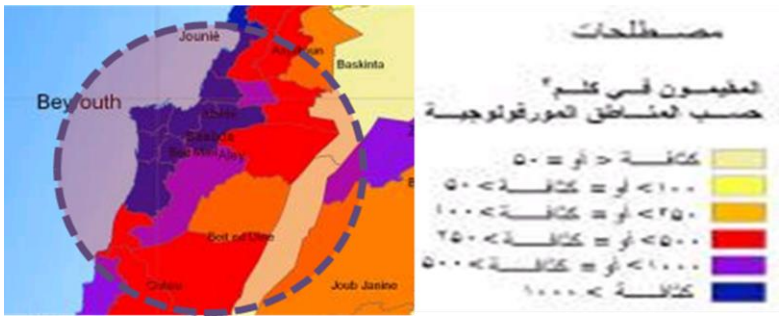

شكل ٢٤: خريطة توزيع المناطق المورفولوجية ببيروت.

مواقع المناظر الطبيعية لبيروت

تتميز بيروت بتعدد مواقع المناظر الطبيعية الساحلية خاصة لطول الشريط الساحلى لها كما تتواجد مناطق داخلية (مناطق خضراء) لتوجيه الرؤية مما يساعد على انشاء مشروعات سياحية مميزة (SDATL، ٢٠٠٤).

شكل ٢٥: خريطة مواقع المناظر الطبيعية لبيروت.

المقومات الزراعية لبيروت

بيروت من المدن اللبنانية التى تفتقد المقومات الرئيسية للزراعة حيث ان الخصائص الزراعية للتربة ببيروت تتدرج مابين (قليلة –وسط) الخصوبة وانعكس ذلك على خطة الدولة فى توزيع اوليات السدود والبحيرات (Sdatl، ٢٠٠٤).

توزيع مخاطر انزلاق التربة والزلازل ببيروت

الجانب الشرقى والجانب الشمال الغربى لها قابلية للتعرض للمخاطر فحين ان غالبية اراضى بيروت قليلية التعرض للمخاطر مما يعتبر عامل محفز للمستثمرين لاقامة المشروعات الاستثمارية (Sdatl، ٢٠٠٤).

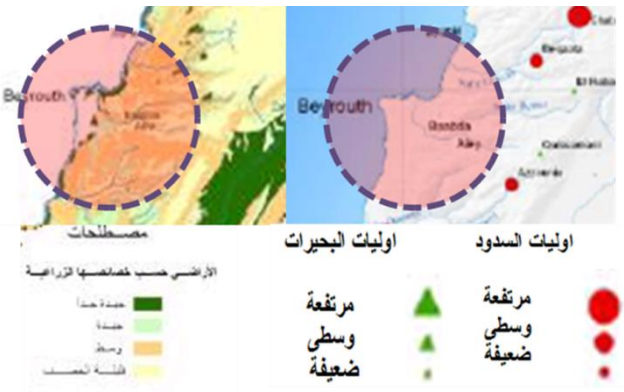

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com

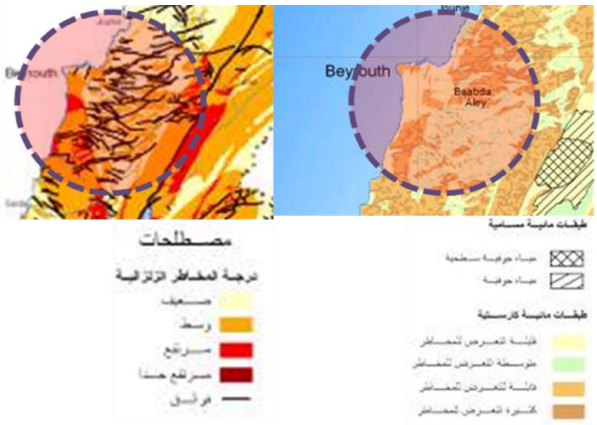

شكل ٢٦: خريطة المقومات الزراعية لبيروت.

شكل ٢٧: خريطة توزيع مخاطر انزلاق التربة والزلازل ببيروت.

محاور خطوط المواصلات والطرق الرئيسية ببيروت

يمر ببيروت خط مواصلات رئيسى للتنقل بين المدن اللبنانية مماساعد على الارتباط مع خريطة التنمية بلبنان من خلال شبكة الطرق الرئيسية للتطوير العمرانى يتضح ان يمر بجنوب ببيروت طريق سريع رابط صيدا وزحلة كما يقطع بيروت من الشمال الى الجنوب طريق سريع مما يعتبر عامل مدعم للترابط الحركى من الشمال للحنوب ببيروت بالاضافة الى الطرق الرابطة بين الاقطاب المحلية (SDATL، ٢٠٠٤).

المداخل الرئيسية والضواحى لبيروت

تتنوع مداخل بيروت خاصة فى طول الجانب الشرقى مما يسهل الترابط وعدم التكدس فى اوقات الذروة والعطلات (Sdatl، ٢٠٠٤).

شكل ٢٨: خريطة محاور خطوط المواصلات والطرق الرئيسية ببيروت.

www.manaraa.com

شكل ٢٩: خريطة المداخل الرئيسية والضواحى لبيروت.

توزيع التكدس العمرانى لبيروت

تعتبر بيروت من اكثر المدن اللبنانية التى تتعرض لضغط عمرانى وذلك لتوفر العوامل الجاذبة للعمران من خدمات واراضى مميزة (Sdatl، ٢٠٠٤).

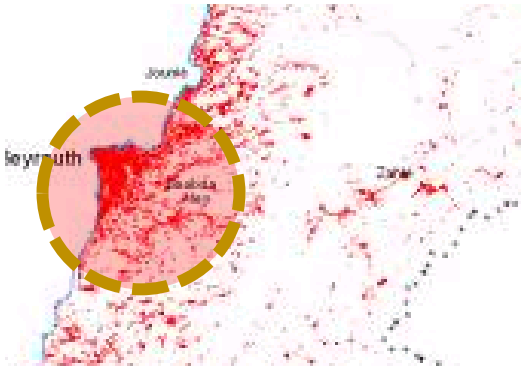

شكل ٣٠: خريطة توزيع التكدس العمرانى لبيروت.

النتائج والتوصيات

تعتمد النتائج المستنتجة من البحث على الاستدلال التحليلى من خلال العرض العلمى والتحليل البيانى والاستنتاج التطبيقى لتأكيد النتائج المتراكبة والمتوافقة مع منهجية التناول المتسلسل للبحث.

النتائج

نتائج الدراسة النظرية (المخطط القومى – المخطط الاقليمى)

١- التخطيط القومى المتوازن يخلق تخطيط اقليمى مستدام بما يحقق تنمية عمرانية متوازنة للموارد والامكانيات.
٢- المخطط الاقليمى للتنمية يعتمد على دراسة لبيئة بمكوناتها (الطبيعية - المبنية) لتحقيق التفاعل فيما بينهما لتكوين خلية بنائية تنموية للمخطط القومى للتنمية.

نتائج الدراسة التطبيقية (لبنان - بيروت)

١- عدم توازن المخطط التنمية القومى للترتيب لاراضى بلبنان خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والامكانيات مما ادى للثقل الكبير لبيروت بما لايتوازن مع امكانياتها (المساحة- السكان).
٢- لبنان المخطط القومى للتنمية بها يتنامى شريطيا بطول الساحل ولايوجد عمق فى الاراضى اللبنانية حيث انه ينحصر فى المدن الساحلية ويظهر ذلك فى مخطط الاعمار ومخطط ترتيب الاراضى.
٣- لبنان تحتاج الى محاور تنمية عرضة رابطة بطول امتدادها من الجنوب الى الشمال بما يساعد على احداث تنمية متراكبة متلاصقة.
٤- اعادة التقسيم الادارى بلبنان بصورة متجانسة ومتوازنة تربط مابين (الموارد- السكان- المساحة) بما يحدث توافق بين

Published by Digital Commons @ BAU, 2010
www.manaraa.com

المخصصات المالية للدولة والاحتياجات المالية لهذه الاقاليم.

النتائج العامة

١- ضرورة تكوين انوية للتنمية القومية موزعة جغرافيا (اقليميا) بما يشكل مجموعة متوازنة من مراكز الثقل بالتخطيط القومى لاحداث تنمية مستدامة متراكبة على المدى البعيد وعدم وجود فجوات تنموية.
٢- اقليم العاصمة من اصعب الاقاليم التى يمكن احداث تنمية اقليمية متوازنة به لوجود محددات بيئية مبنية تحدده وتترابط معها تكونيات اجتماعية واقتصادية لذا يجب وضع جوار حوله يسمح باعادة التكوين والتفريغ للخارج الاقليم والاعتماد علىنواة مركزية.
٣- التركيز على اقليم العاصمة تخطيطيا بما يؤدى الى تشجيع سكان المدن الاخرى الى الهجرة الداخلية مما يحدث خلل بالتوزيع السكانى وندرة فى الموارد البشرية بالاقاليم الاخرى.

التوصيات

التوصيات الخاصة: (لبنان – بيروت)

١- اعادة ترتيب الاراضى اللبنانية باسلوب قاعدة البيانات المتراكبة مثل قاعدة البيانات الجغرافية (GIS) كاداة قياسية للتحكم فى اتجاهات التنمية ومعدلاتها.
٢- توزيع التنمية باسلوب متوازن مع الاقاليم الادارية من حيث (المساحة – التعداد).
٣- انشاء محاور عرضية للتنمية بلبنان للتوزيع الافقى للتنمية المستدامة بما يسمح بالمسح الشامل للاراضى اللبنانية.
٤- الدعم المؤسسى للقطاعات التنمية المحلية لتنفيذ خطط التنمية الاقليمية خاصة بالمدن الكبرى (المساحة – التعداد السكانى).

التوصيات العامة:

١- تكوين هيكل التخطيط القومى باسلوب عكسى يبدأ بالتخطيط الاستراتيجى للمدينة ثم التخطيط الاستراتيجى للاقليم ثم التخطيط القومى لضمان البناء المتراكب المتدرج لهيكل التنمية.
٢- ضرورة الاهتمام بالتنمية العمرانية كنواة اساسية للتنمية المستدامة المتوازنة الشاملة.
٣- ضرورة تشجيع انشاء المشروعات الاسكانية الكاملة الخدمات والمرافق لضمان استقرار التنمية المستدامة بالمجتمعات العمرانية المنامة.
٤- عقد اجتماع سنوعى للدراسة التطورات التخطيطية والحضرية بلبنان واقاليمها التخطيطية يحضره كافة العاملين بمجالات العمران (قومي – اقليمي- حضري) للدراسة المتغيرات والمسجدات على المخطط المعتمد الوحد بما يتماشى الاحتياجات والامكانيات المتاحة.

المراجع

ابوسعده، هشام. (٢٠٠٥). مهنة عمارة البيئة. المكتبة الاكاديمية القاهرة. مصر.
ادارة الاحصاء المركزى، رئاسة مجلس الوزارء. (٢٠٠٥). التصنيف الموحد للانشطة الاقتصادية فى لبنان. بيروت- لبنان.
ادارة الاحصاء المركزى، رئاسة مجلس الوزارء. (٢٠٠٦). الدليل الاحصائى السنوى. بيروت- لبنان.
الباز، فاروق. (٢٠٠٧). ممر التنمية والتعمير :وسيلة لتامين مستقبل الاجيال القادمة فى مصر . دار العين للنشر
الجمهورية اللبنانية مجلس الإنماء والإعمار. (٢٠٠٥). نحو رؤية للتجهيزات وللخدمات العامة في أفق ١٠ إلى ١٥ سنة بيروت.
الامم المتحدة. البرنامج الانمائى (٢٠٠٨). التقرير النهائى للتنمية البشرية للبنان.
الصبان،عمرو (١٩٩٧). تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية فى التخطيط الاقليمى والعمرانى. رسالة ماجستير.
المنتزة للسياحة والاستثمار.(١٩٩٧). التقرير النهائي لمشروع تطوير الساحل الشمالي لمحافظة الدقهلية.
جمالى، فادى. (٢٠٠٣). تجربة اعادة اعمار الوسط التجارى لمدينة بيروت. مؤتمر اعادة الاعما ر. لبنان.
خضيري، محسن. (١٩٨٧) دراسات الجدوى وتقييم المشروعات. الدار الفنية، القاهرة. مصر.
دار الهندسة (شاعر ومشاركوه) – سي.إن.بي. ش.م.م. (CNBureau). ياوريف (IAURIF). (٢٠٠٦).البرنامج التنموي.
فضل الله، عبد الحليم. (٢٠٠٤). المؤتمر الموسع للمركز الاستشاري للدراسات والتوثيق بالتعاون. مع التجمع الإسلامي للمهندسين، المخطّط التوجيهي ودور لبنان في المحيط: مقومات المنافسة في بيئة أزمة.
سماحة، جورج. (١٩٩٥). قوانين وانظمة البناء فى لبنان. منشورات نقابة المهندسين. بيروت –لبنان.
سيداتلSDATL الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية. ٢٠٠٤
علام، احمد خالد. (١٩٩٨) .تخطيط المدن. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة. مصر
محمد، ياسين. (٢٠٠٥). اهمية التصميم الحضرى وعلاقته بعلم التشكيل (المورفولوجيا). مجلة العمارة والتخطيط. المجلد 16.
مجلس الانماء والاعمار، دار الهندسة وLaurif. (٢٠٠٣) الكتاب الابيض: المخطط التوجيهي للأراضي اللبناني. الجمهورية اللبنانية. بيروت-لبنان.

www.manaraa.com

مؤسسة لبنان لتشجيع الاستثمار. (٢٠٠٤) الخطة الاستثمارية للبنان.
Harb M., (2006). “Understanding Cities from a Planner’s Perspective”, paper presented at the panel “Cities & Globalization: Challenges for Citizenship”, organized by the Heinrich Boell Foundation, WOCMES 2 (World Congress for Middle-Eastern Studies), Amman, June 11-18.
Harb M., (2002).“Public Policy Analysis in Lebanon: Situation Analysis”, paper presented at the Public Administration Research and Consultation Center (PARC), Cairo, September 26-27, 2002RTID REP
Recommendations of the conference (2006). “Comprehensive Master Plan for the Lebanese Terrirories: Principles and Choices, organized by the Consultative Center for Studies and Documentation, Beirut, 29-30 June, 2006
Harb M., (2005). “Islamizing Entertainment and Tourism Activities in Lebanon”, the conference (In)Visible Histories: The Politics of Placing the Past, organized by the International Institute for the Study of Islam in the Modern World (ISIM), Amsterdam, 2-3 September 2005.
www.idel.com.lb
www.Miccosakls Encarta Encyclopedia 2002
www.thsscyheua.com/Enviorument/bridmem.asp/our.mikipedia.org
www. as.mkipedia.org

Published by Digital Commons @ BAU, 2010

www.manaraa.com